





## عضو في اللجنة القانونية: العراقيون لديهم رغبة بالتغيير عبر صناديق الاقتراع

مقاطعتها للعملية الانتخابية». وأضاف أن «خيبة الأمل التي خلفها أداء البرلمان الحالي، الذي وُصف بالفشل، ستكون دافعا قويا للناخبين للمشاركة الواسعة رغبة في التغيير وعدم ترك الساحة للوجوه التقليدية التي حولت العمل النيابي إلى وظيفة». وأشار عنوز إلى أن «المشهد الانتخابي المقبل قد يشهد صعود شخصيات جديدة وكفاءات مهنية، سواء من داخل القوى التقليدية أو من بين التيارات السياسية الناشئة».

المراقب العراقي / بغداد أكد عضو اللجنة القانونية البرلمانية محمد عنوز، أمس الأحد، أن نسب المشاركة في الانتخابات المقبلة ستكون عالية مقارنة بالانتخابات السابقة، مشيراً إلى أن الشعب العراقي لديه رغبة كبيرة بالتغيير عبر صناديق الاقتراع. وقال عنوز إن «تصاعد حدة التنافس الانتخابي وازدياد عدد المرشحين سيسهمان برفع نسبة الإقبال على التصويت، رغم إعلان بعض التيارات السياسية

## خارجية البرلمان تدعو لإنهاء ملف التواجد التركي في العراق

الأمن والاستقرار في المناطق الشمالية من البلاد»، لافتاً إلى أن «هذا التطور يسحب الذريعة التي طالما استخدمتها أنقرة لتبرير تدخلها العسكري المستمر داخل الحدود العراقية». وأضاف حسين أن «الحكومة مطالبة باتخاذ موقف حازم وواضح تجاه الوجود التركي غير الشرعي في شمال العراق، لاسيما بعد زوال المبررات الأمنية التي كانت تطرح من قبل الجانب التركي.

المراقب العراقي / بغداد دعت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الأحد، الحكومة إلى إنهاء ملف التواجد العسكري التركي في شمال العراق، مشيرة إلى أن الحكومة يجب أن لا تقبل بأي تجاوز يمس سيادة البلاد ويعرض أمنها للخطر. وقال عضو اللجنة عامر حسين إن «إعلان حزب العمال الكردستاني إيقاف العمل المسلح داخل الأراضي العراقية يعد خطوة إيجابية ومهمة يمكن أن تسهم بتعزيز

### أخبار أمنية



#### الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية في جبال مكحول

نفذت قوة مشتركة من الحشد الشعبي، عملية أمنية نوعية أسفرت عن تدمير عدد من المضافات التابعة لفلول تنظيم «داعش» الإرهابي في سلسلة جبال مكحول، إذ تمكنت القوة المشتركة خلال العملية من تدمير مضافات وأسلاك عبور يستخدمها عناصر التنظيم الإرهابي في جبال مكحول»، و جاءت العملية ضمن الجهود المستمرة لتعقب فلول داعش ومنعها من إيجاد أي موطن قدم في المناطق الجبلية، وتأتي هذه العملية في إطار سلسلة من العمليات الأمنية التي ينفذها الحشد الشعبي بالتنسيق مع القوات الأمنية، بهدف تعزيز الاستقرار الأمني والقضاء على بقايا التنظيم الإرهابي في المناطق الوعرة».

#### القبض على عدد من تجار المخدرات في الأنبار

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية إلقاء القبض على عدد من تجار ومروجي المخدرات في محافظة الأنبار، إذ تمكنت أقسام الاستخبارات والأمن في فرقتي المشاة السابعة والعاشرة من تنفيذ عمليات نوعية أسفرت عن إلقاء القبض على عدد من تجار ومروجي المواد المخدرة في المحافظة ، وجاءت عمليات القبض استنادا إلى مذكرات قبض صادرة بحقهم وفق أحكام المادتين (28 و32) من قانون المخدرات عبر نصب كمائن محكمة والإطاحة بهم، وتم تسليمهم إلى الجهات القضائية المختصة أصوليا لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم».

#### خلافات عشائرية تتسبب بمقتل وإصابة خمسة أشخاص في الطارمية

نشبت نزاعات عشائرية مسلحة في قضاء الطارمية أدت إلى مقتل وإصابة خمسة أشخاص، نتيجة خلافات بين أشخاص تربطهم صلة قرابة عائلية في منطقة زراعية شرق القضاء، وتطورت لاحقا إلى إطلاق نار أدى إلى مقتل شاب وإصابة أربعة آخرين، أحدهم بحالة حرجة، وفرضت الأجهزة الأمنية طوقاً أمنياً مشدداً ونجحت في اعتقال ثلاثة من المتورطين، فيما لا يزال اثنان آخران قيد الملاحقة»، نافية أن تكون دوافع الحادث إرهابية، وسيطرت القوات الأمنية على المنطقة والوضع الأمني مستقر ولم تسجل أي ردود فعل فيها بعد الحادث».



### ٢٢

## الجفاف يستفحل في بلاد الرافدين

# تركيا تبحث عن مصالحها الاقتصادية وتناور بملف إطلاق المياه



وعقد اجتماعات مع مسؤولين أتراك لكن الجفاف يكاد يقضي على ما تبقى من مياه دجلة. ووصل وزير الخارجية التركي فيدان إلى بغداد يوم أمس الأحد، والتقى بعدد من المسؤولين العراقيين وتم الكشف عن توقيع اتفاقية مع أنقرة تتضمن كيفية إدارة المياه بين البلدين، لكن مراقبين قللوا من أهميتها كونها ليست المرة الأولى التي تحصل فيها هكذا زيارات، و النتيجة دائما ما تكون سلبية في كل مرة. هذا ونظم ناشطون عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة لمقاطعة البضائع التركية في محاولة للضغط على أنقرة التي لديها تبادل تجاري مع العراق يتجاوز الـ ٢٠ مليار دولار سنويا.

وأشار الموسوي إلى أن «هذه السياسة يراد منها بيع المياه للعراق والخلل بالمفاوضات العراقي الذي كان يفترض به منذ البداية تدويل الأزمة». مراقبون انتقدوا ضعف أداء الحكومة العراقية في هذه الملفات خاصة المياه وعدم اللجوء إلى الطرق الدبلوماسية لإرغام تركيا على إطلاق كميات المياه الكافية للعراق بحسب القوانين الموضوعية بالنسبة لدول المنبع والتي تجبر أنقرة على الالتزام بها، لكن الحكومة المركزية لم تتحرك واكتفت بالاستنكار وإرسال الوفود لأردوغان من أجل زيادة الإطلاقات المائية التي وعدت بها أنقرة لكنها لم تنفذها رغم الزيارات العديدة واللجان التي شكلت من بغداد

ولهذا فهي تعمل اليوم على منع وصول المياه للعراق لكي تفرض ما تريده بحرب الماء مقابل المصالح. وتعليقا على هذا الموضوع قال الخبير المائي تحسين الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «شعار حرب المياه رُفع ضد العراق من خلال السدود والخزانات وحرف مسار المغذيات الذي جعل العراق سوقا لتصريف البضائع التركية». وأكد الموسوي أن «الوضع الحالي حرج ووصلنا حالة ندرة المياه حيث نشاهد اليوم الهجرة وجفاف الأنهار وتلوث مياه الشرب والمنقذ الوحيد هو الخطط الاستراتيجية بعيدة المدى».

الصراعات التي تحصل نتيجة الحرب الصهيونية والدمع الأمريكي لإجراء تغيير في خارطة المنطقة، وبهذا دعمت الجماعات الإرهابية في سوريا لإسقاط حكومة بشار الأسد وأخذت تتمدد في العراق من أجل إعادة إحياء حلم الإمبراطورية العثمانية الذي يراودها بين الحين والآخر. وتطمح تركيا لاستكمال طريق التنمية من خلال الاستفادة اقتصاديا من هذا المشروع المعلق الذي يمتد على طول الأراضي العراقية وصولا للحدود التركية، كما فعلت مع ملف النفط وتصديره عبر جيهان حيث أوقفت تصديره من أجل الضغط على بغداد للحصول على امتيازات كبيرة مقابل عودة التصدير،

المراقب العراقي / سيف الشمري يعيش العراق أسوأ فترات الجفاف في ظل قطع الإمدادات من تركيا وتعمدها تجفيف نهر دجلة الذي يغذي البلد بما يحتاجه من كميات المياه المستخدمة للشرب أو الزراعة وغيرها من الاحتياجات، حيث رفضت أنقرة مبدأ تقاسم الضرر مع العراق نتيجة موجة الجفاف الحاصلة على مستوى العالم، بل على العكس من ذلك أخذت ببناء عشرات السدود من أجل حصر كميات المياه الواصلة إلى العراق واستخدامها كورقة للضغط والابتزاز. ولدى تركيا العشرات من الملفات التي تعمل على تحقيقها ليس في العراق فقط بل في منطقة الشرق الأوسط مستغلة

## تحذيرات من تشتت أصوات عرب كركوك

الناخبين، بينما يحوي هذا السجل الآلاف من الأكراد ممن هم خارج المحافظة والذين أضيفوا لسجلات ناخبيتها ، عندما كانت الأحزاب الكردية تسيطر بالطول والعرض على المدينة، وهذا الأمر لم يعالج للأسف الشديد».

في الانتخابات، بسبب اعتراضهم على ما جرى في جلسة فندق الرشيد، وأيضاً بسبب عدم الاستجابة لطالبتهم، وعلى رأسها معرفة مصر المغيبين».ولفت رئيس هيئة الرأي العربي في كركوك، إلى أن «لدى الآلاف من أبناء المكون العربي مشكلة في سجلات

المرشحة.وقال الشمري، إن «تعدد القوائم العربية وقلة مشاركتهم في التصويت، سوف يتسبب بضياح أكثر من ٨٠ ألف صوت، حيث سيكون نصيب العرب أربعة مقاعد في أفضل حال».وأشار إلى أن «الكثير من أبناء المكون العربي في كركوك يرفضون المشاركة

المراقب العراقي / بغداد حذر رئيس هيئة الرأي العربي في كركوك، ناظم الشمري، من تشتت أصوات العرب في المحافظة خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة، منوهاً بأن العرب يعانون انقسامات كبيرة بسبب كثرة القوائم

المراقب العراقي / بغداد اتهم الكاتب الكردي محمود ياسين الحزب الديمقراطي باستغلاله ممارسة الضغط على قوات البيشمركة في الترويج لدعايته الانتخابية في محافظتي أربيل ودهوك، مشيراً إلى أن هناك ضغطاً يُمارس على المنتسبين قد يصل إلى الفصل من الوظيفة.

## اتهامات لحزب البارزاني في استغلال البيشمركة بدعايته الانتخابية

من مؤيدي قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني، أثناء قيامه بحملة دعائية لقائمه». وبين أن «من الضروري جداً منع تكرار مثل هذه الأفعال التي تشوّه العملية الديمقراطية في الإقليم ، وعلى وزارة الداخلية أن تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وتحاسب المعتدين دون تهاون».

العسكري، ويُسيء إلى صورة المؤسسة الأمنية التي يُفترض أن تبقى بعيدة عن التنافس الحزبي والسياسي». وتابع ياسين أن «مجموعة من أنصار الحزب الديمقراطي الكردستاني أقدمت أمام قلعة أربيل على الاعتداء بالضرب على أحد أبناء الشهداء، وهو

وقال ياسين إنه «في خلاف واضح للدستور والقانون، يقوم الحزب الديمقراطي الكردستاني في محافظة أربيل باستغلال قوات البيشمركة في الحملات الانتخابية، ويمارس ضغوطا عليهم للتصويت لصالح قائمة الحزب الديمقراطي». وأضاف إن «هذا السلوك يُعد انتهاكاً لمبدأ الحياد

المراقب العراقي / بغداد اتهم الكاتب الكردي محمود ياسين الحزب الديمقراطي باستغلاله ممارسة الضغط على قوات البيشمركة في الترويج لدعايته الانتخابية في محافظتي أربيل ودهوك، مشيراً إلى أن هناك ضغطاً يُمارس على المنتسبين قد يصل إلى الفصل من الوظيفة.





## ارتفاع صادرات

## إيران للعراق إلى 567

## مليون دولار

المراقب العراقي / بغداد

أعلن المدير العام لجمارك محافظة كرمشاه الإيرانية، رضا نيكروش، أمس الأحد، أن قيمة الصادرات الإيرانية عبر معبر «خسروي - المنذرية» الحدودي مع العراق تجاوزت ٥٦٧ مليون دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٥. وقال نيكروش إن «هذه الصادرات تمثل ٤٥٪ من إجمالي صادرات المعابر الرسمية للمحافظة، مؤكداً أن جمارك خسروي تحتل المرتبة الأولى بين جمارك كرمشاه والثانية على مستوى البلاد من حيث تصدير البضائع إلى العراق، مما يعكس دورها الحيوي في تعزيز الميزان التجاري للجزء الغربي من إيران». وأوضح أن «الصادرات خلال هذه الفترة بلغت ٥٦٧ مليوناً و٣٦٤ ألف دولار أمريكي، ووزنها مليون و٢٥٤ ألف طن، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٤٥٪ في القيمة و ٥١٪ في الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي». وبحسب نيكروش، من إجمالي الصادرات، بضائع بقيمة ٣٥٥ مليوناً و٢١٦ ألف دولار أمريكي ووزنها ٨٢٢ ألفاً و٢٧٩ طناً من خلال مكتب الجمارك، محققاً بذلك ارتفاعاً بنسبة ٧٢٪ في القيمة و ٧٧٪ في الوزن مقارنة بالعام الماضي، مما يعكس نمو أنشطة المصدرين على هذا المعبر. وأضاف أن «بقية الصادرات، التي مرت عبر جمارك خسروي إلى العراق من خلال المنافذ الجمركية الأخرى، بلغت ٢١٢ مليوناً و١٤٨ ألف دولار ووزنها أكثر من ٤٣ ألفاً و ٦٠٠ طن، مسجلة زيادة بنسبة ١٤٪ في القيمة و ١٨٪ في الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي». وأشار نيكروش إلى أن «هذه الأرقام تعكس تطوراً كبيراً في حركة التجارة عبر الحدود، وزيادة نشاط المصدرين، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق».

## افتتاح ضفتي إنتاج نفطيتين

## في حقل غرب القرنه

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النفط، أمس الأحد افتتاح مشروع إنشاء ضفتي النفط OT2 و OT٣ في حقل غرب القرنه ١ بطاقة إجمالية تصل إلى ٢١٠ آلاف برميل يوميا. وبحسب بيان وزارة النفط فقد افتتح نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان السواد المشروع الذي يشمل منشأتين لمعالجة النفط الخام بطاقة ١٠٥ آلاف برميل يوميا لكل منهما. وأشار الوزير حسب البيان إلى أن «إنجاز المشروع جاء بفضل جهود هيئة تشغيل الحقل التي تضم شركة الهندسة والإنشاءات البترولية الصينية وشركة نفط البصرة، مؤكداً أن المشروع يعكس حرص الحكومة على الاستثمار الأمثل للثروات الوطنية وزيادة القدرات الإنتاجية لدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة». وأضاف الوزير أن «هذا الإنجاز يأتي ضمن سلسلة من النجاحات التي حققتها وزارة النفط خلال السنوات الثلاث الماضية ويعكس التعاون المثمر بين ملاكات الوزارة وشركاتها الوطنية والشركات العالمية العاملة في القطاع النفطي مشيدا بالتقدم في قطاعات الاستخراج والتصفية والغاز والتوزيع».

## النجف تطالب بإطفاء ديون

## الفلاحين وتحذر من تأخير

## التعويضات

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس محافظة النجف فاضل جابر، أمس الأحد، من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تأخير الحكومة في صرف تعويضات الفلاحين المتضررين من الجفاف في قضاء المشخاب. وقال جابر، إن «الموسم الزراعي الماضي شهد تضرر أكثر من ستة آلاف دونم زراعي، ما أدى إلى تلف المحاصيل، ورغم اعتماد التعويضات رسمياً، لم تصرف المبالغ بعد للفلاحين المتضررين». وأضاف أن «هناك حاجة عاجلة لإطلاق المستحقات المالية وتسليمها إلى أصحابها، مع ضرورة إطفاء الديون المترتبة عليهم نتيجة الخسائر الطبيعية، مشيراً إلى أن معظم الفلاحين يعتمدون على رواتب الاعانة الاجتماعية، ما يزيد من حدة المعاناة الاقتصادية لهذه الشريحة ويهدد استقرار الاقتصاد المحلي إذا لم يتم التعويض بسرعة». وأكد جابر أن «استمرار التأخير سيزيد من البطالة الزراعية ويُعقد الوضع المالي للفلاحين، ما قد يؤدي إلى تبعات كارثية على الاقتصاد العراقي بشكل عام».

## الذهب فوق 4000 دولار

## مع ترقب المستثمرين

## للأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

حافظت أسعار الذهب على مستويات مرتفعة خلال تعاملات أمس الأحد، مع ترقب المستثمرين لأية مستجدات اقتصادية أو جيوسياسية قد تؤثر على جاذبية المعادن الثمينة كعلاذ آمن. وسجلت أونصة الذهب حوالي ٤٠٠٢ دولار، بينما بلغ سعر غرام الذهب عيار ٢٤ نحو ١٢٨,٧٠ دولاراً. كما استقرت أسعار الفضة عند مستوى ٤٨,٨٠ دولاراً للأونصة، فيما بلغ سعر البلاتين ١٥٧٢ دولاراً، والبلاديوم حوالي ١٤٥٠ دولاراً للأونصة. ويأتي هذا الاستقرار النسبي وسط حالة من الحذر السائدة في الأسواق العالمية، حيث يتابع المستثمرون المؤشرات الاقتصادية والسياسية عن كثب، وسط تقلبات متزايدة تضغط على تحركات الأسعار.

## البتترول العراقي ضحية للأطماع الأمريكية

## واشنطن تلتف على حقول النفط وتحاول

## إزاحة الصين عن المنافسة



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
بينما تتناوب الحكومات العراقية على إدارة ثرواتها الطبيعية بعد عقود طويلة من الزمن، يبدو أن النفط العراقي عاد ليكون تحت هيمنة الاستثمار الأجنبي، حيث تتصاعد التحركات الأمريكية لاستعادة السيطرة على الحقول المنتجة، وإقصاء الشركات الصينية التي أثبتت كفاءتها في إدارة هذا الملف في العراق، بدون مساومة أو فرض سياسة بي الأذرع، حيث باتت هذه الثروة، هدفاً استراتيجياً للطموحات الأمريكية، التي ترى في النفوذ الصيني تهديداً لمصالحها المباشرة.

كما تشير بيانات اقتصادية إلى أن الإدارة الأمريكية تعمل على فرض عقود مشاركة بالإنتاج على الحكومة العراقية المقبلة، بما يمنح شركاتها الكبرى مثل «إكسون موبيل» و«شيفرون» نفوذاً واسعاً داخل الحقول المنتجة، لافتة إلى أن هذا التحرك يعد جزءاً من استراتيجية اقتصادية أمريكية جديدة تهدف إلى تحويل إدارة النفط العراقي تحت وصاية شركاتها وتكون لها الحصة الأكبر في الإنتاج.

ويرى مراقبون، أن الملف برمته برز إلى الواجهة بعد تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال مؤتمر شرم الشيخ الأخير، حين قال: إن «العراق بلد فيه نفط كثير، لكنه لا يعرف كيف يديره»، هذه العبارة وفق مراقبين، لم تكن مجرد تقييم فني، بل إشارة صريحة إلى رغبة أمريكية في التدخل المباشر لضمان إدارة النفط وفق مصالحها، مؤكداً، أن تعيين مبعوث أمريكي خاص لهذه المهمة، من أجل استغلال ثروات العراق لصالح واشنطن. فيما بين خبراء في الاقتصاد، أن هذا التوجه يعكس «سيل اللعب الأمريكي» على النفط العراقي، خصوصاً في ظل الحاجة المتزايدة للنفط، ومسعى واشنطن لاستعادة موقعها المفقود في السوق العراقي بعد التوسع الصيني الكبير في الحقول الجنوبية، مبينين أن حقولاً مثل مجنون والرميلة وغرب

القرن، ستكون محور الاهتمام الأمريكي في المرحلة القادمة. بالمقابل، يواجه هذا التوجه، رفضاً شعبياً وسياسياً واسعاً داخل العراق، إذ يعتبر كثيرون، أن أي تسليم للحقول المنتجة إلى شركات أجنبية بمثابة التعدي على السيادة الوطنية، مؤكداً، أن العراق استطاع إدارة حقوله من خلال الجهد الوطني وتحقيق مستويات إنتاج مستقرة، وأن الحل يكمن في تطوير القدرات المحلية، وليس في إفساح المجال للشركات الأجنبية للسيطرة على الموارد الأساسية. وفي السياق نفسه،

أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «واشنطن تسعى لمنح الشركات الأمريكية، حصّة ثابتة من الإنتاج، والهيمنة على جميع الواردات النفطية العراقية، ما يعني تقاسم الثروة، بدلاً من الاستثمار، فيها حسب رأيه». وأضاف الشريفي، أن «العراق قد يدخل في مرحلة جديدة من التبعية الاقتصادية، وذلك من خلال محاولة واشنطن جعل النفط العراقي، أداة ضغط سياسي وأمني على الحكومة العراقية، لتمرير أجندتها المرتبطة بالجانب الصهيوني في المنطقة».

ولفت إلى أن «إحالة حقول النفط العراقية للاستثمار الأجنبي، خصوصاً للشركات الأمريكية، يشكل خطراً على السيادة الاقتصادية للعراق»، منوهاً إلى أن «هذا التوجه سيثير رفضاً شعبياً وسياسياً واسعاً، لأنه يؤدي إلى احتكار الموارد النفطية وتقليص العوائد السيادية للبلاد».

وشدد الشريفي على ضرورة حماية القرار الوطني وإدارة الموارد وفق رؤية عراقية مستقلة، لأنها تمثل الخطوة الأساسية، للحفاظ على سيادة البلد

واستقراره الاقتصادي والسياسي. ووفق بيانات وزارة النفط العراقية، أبرز الشركات الأمريكية العاملة في القطاع النفطي في العراق هي شركة «إكسون موبيل» التي فازت بعقد تطوير حقل شيوخون التي وقعت اتفاقاً أولياً مع شركة «غروب القرنه» (١ عام ٢٠٠٩، وشركة «شلمبرجير» التي حصلت على عقد لتطوير حقل «عكاظ» الغازي في محافظة الأنبار.

## المنافذ الحدودية تحقق إيرادات قياسية

## تتجاوز 2 تريليون دينار

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الأحد، عن تحقيق إيرادات قياسية تجاوزت حاجز ٢ تريليون دينار للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٣.

وأوضحت الهيئة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «الإجراءات الإلكترونية والرقابية التي نفذتها الحكومة، والتي شملت توقيعات مدروسة ومراقبة دقيقة من كوادر الهيئة، أسهمت بشكل مباشر في ارتفاع الإيرادات خلال الفترة من ٢٠٢٣ وحتى ٢٠٢٥، مسجلة نمواً غير مسبوق منذ عام ٢٠٠٣».

وأشار البيان إلى أن «الإيرادات الجمركية خلال الأعوام ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ كانت مستقرة عند حوالي تريليون دينار سنوياً، مع انخفاض في عام ٢٠٢٢، إلا أن الفترة بين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ شكلت نقطة تحول بعد تطبيق إجراءات مشددة في الرقابة والتدقيق الإلكتروني، ما مكن من تحصيل الرسوم الجمركية الحقيقية ومضاعفة الإيرادات لتتجاوز ٢ تريليون و ١٠٠ مليار دينار خلال الأشهر العشرة الأولى من ٢٠٢٥».

وأضافت الهيئة أن «التقديرات تشير إلى أن الإيرادات قد تصل مع نهاية العام إلى ٢,٧ - ٢,٨ تريليون دينار، مما يعكس أثر الإصلاحات البنوية المستمرة في تحسين مسار التحصيل وتقليل التسرب المالي».

وأفاد البيان بأن «هذه النتائج تحققت بفضل حزمة من الإجراءات شملت تعزيز الرقابة والحكمة الإلكترونية في المنافذ، وتوسيع التنسيق الأمني والمالي للحد من التهريب، وتقليص الاستثناءات غير القانونية، واعتماد سياسات تحصيل مباشرة وواقعية، إضافة إلى ضبط عمليات الفحص والتحويلات المالية وتدقيق الصولات الضريبية».





# بدعم وتمويل خليجي.. جرائم الإبادة تتواصل في السودان ضد المدنيين

الرئيس الإيراني:  
أنشطتنا النووية  
سلمية لخدمة  
المواطنين



المراقب العراقي / متابعة  
أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الأحد، أن الأنشطة النووية لطهران سلمية هدفها خدمة المواطنين.  
وأفاد بزشكيان في تصريح بأن «جميع أنشطتنا النووية تهدف إلى حل مشاكل المواطنين وقضايا غير عسكرية ونحن نعتبر استخدام القنبلة النووية محرماً».  
وأضاف خلال جولة في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إن «تدمير المنشآت النووية لن يكون عائقاً أمام تقدمنا وسنعيد بناءها وبقوة أكبر».  
يشار إلى أن المتحدة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني كانت قد أكدت أن الخارجية تلقت رسائل لاستئناف المفاوضات، مبينة أنها ستعلن عن التفاصيل في الوقت المناسب.

الكونغو تطالب بحل  
13 حزبا

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عن رفع طلب إلى مجلس الدولة من أجل حل ١٣ حزبا من أحزاب المعارضة.  
وقال جاكمان شاباني نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، في بيان، إن المبادرة تستند إلى مواد قانونية تنظم عمل الأحزاب السياسية في البلاد.  
وأوضح أن بعض هذه التشكيلات السياسية ارتكبت مخالفات تمس الوحدة الوطنية وأمن الدولة، وهو ما دفع الحكومة إلى تعليق أنشطتها في كامل أنحاء البلاد.  
وتؤكد الحكومة أن هذه الخطوة تهدف إلى «حماية استقرار البلاد وسيادتها» في مواجهة ما تعتبرها «ممارسات مزعجة».  
وتشمل القائمة حزب الشعب من أجل إعادة الإعمار والديمقراطية بزعامة الرئيس السابق جوزيف كابيلا، وحزب «العمل والكرامة»، الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق ماتاتا بونيو، إضافة إلى الاتحاد من أجل الكونغو بزعامة توماس لوبانغا، وحزب «المسار نحو النهوض» الذي أسسه سيب كيكيني.  
وتتهم الحكومة هذه الأحزاب بارتباطها المباشر بالرئيس السابق كابيلا، وبالمشاركة في أنشطة اعتبرتها مخالفة للقانون، خصوصا بعد مؤتمر نيروبي الذي جمع قوى معارضة تحت رعاية كابيلا.



ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وبعثة الاتحاد الأوروبي بجنيف والمفوضية السامية للاجئين». وفي ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استولت «قوات الدعم السريع» على مدينة الفاشر، وارتكبت مجازر بحق مدنيين بحسب مؤسسات محلية ودولية، وسط تحذيرات من تكريس تقسيم جغرافي للبلاد.  
وفي ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أقر قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حمديتي» بحدوث «تجاوزات» من قواته بالفاشر، مدعيا

في كل المدن التي اجتاحتها المليشيا. وفي ٢٥ أكتوبر الماضي، أعلنت «قوات الدعم السريع» الاستيلاء مجددا على مدينة بارا، التي تبعد نحو ٣٥ كيلومترا عن شمال شرق مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، مما أدى إلى موجات نزوح كبيرة من المدينة وسط اتهامات حكومية ومن منظمات حقوقية بارتكابها انتهاكات ضد المدنيين. ونوَّاهت الوكالة إلى أن لقاءات المندوب الدائم للسودان بجنيف شملت «المقررة الخاصة المعنية بالعدف ضد المرأة،

ووفق وكالة الأنباء السودانية، فإن المندوب الدائم للسودان في جنيف، حسن حامد حسن، استعرض أمام مسؤولي المفوضية «الجرائم الوحشية» التي نفذتها قوات الدعم السريع بدءاً من يوم ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول الماضي وحتى الآن في مدينة الفاشر وما حولها.  
وأشار المسؤول السوداني إلى أن «تراخي المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات حاسمة تجاه الدعم السريع منذ اندلاع تمردها، وكذلك غض الطرف عن رعاتها والدعم بالسلاح والعتاد

المراقب العراقي / متابعة  
ما تزال جرائم الدعم السريع المدعومة من بعض الدول الخليجية والأوروبية، مستمرة في السودان، من خلال ارتكابها ببشاعة بحق المدنيين وتهجير آلاف العوائل.  
وقالت الحكومة السودانية إنها أحاطت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأزم المتحدة وعددا من المنظمات الدولية عن «الفظائع والانتهاكات المروعة» التي ارتكبتها قوات الدعم السريع في مدينتي الفاشر بشمال دارفور وبارا بشمال كردفان.

## استطلاع أمريكي يحذر: البلاد تسير بالاتجاه الخاطئ

وظيفته بوصفه رئيسا، ويقول ٥٢٪ إن الاقتصاد تدهور منذ توليه الرئاسة في حين يعتقد ٤٨٪ من الأمريكيين أن زعامة الولايات المتحدة في العالم أصبحت أضعف في عهد ترامب.  
وخلص الاستطلاع إلى القول إن غالبية الأمريكيين بشكل عام غير راضين وقلقون، ويرون أن كلا الحزبين الرئيسيين والرئيس منفصلان عن الواقع. كما يشعرون بقلق متزايد بشأن الإغلاق الحكومي.

كبير عن المسار الصحيح.  
وجاء في النتائج أيضا أن أغلبية الأمريكيين في المناطق الحضرية والضواحي والأرياف يرون أن البلاد تسير في الاتجاه الخطأ وكذلك الحال بالنسبة لأولئك الذين تختلف مستوياتهم التعليمية ودخلهم.  
وأوضحت أن ٦٤٪ من الأمريكيين يرون أن ترامب يذهب بعيدا جدا في محاولته توسيع سلطته الرئاسة، ولا يوافق ٥٩٪ من الأمريكيين على الطريقة التي يتعامل بها مع

المراقب العراقي / متابعة  
أظهرت نتائج استطلاع أمريكي أجرته كل من شبكة «آيه بي سي» وصحيفة «واشنطن بوست» وموقع «إيبسوس» أن غالبية المواطنين يرون أن البلاد تسير بالاتجاه الخاطئ. وحسب النتائج، فإن أكثر من ٦ من كل ١٠ أشخاص يرون أن الرئيس دونالد ترامب والحزب الجمهوري منفصلان عن الواقع، كما يعتقد ٩٥٪ من الديمقراطيين و٧٧٪ من المستقلين و٢٩٪ من الجمهوريين أن البلاد تنحرف بشكل

## أكثر من مليون طفل فلسطيني بحاجة للماء والغذاء

وأضافت إنغرام «إن العائلات في غزة لا تزال تكافح يوميا من أجل البقاء، والبنى التحتية التي كانت توفر المياه والرعاية الطبية للأطفال تضررت بشدة، ما يجعل الوصول إلى هذه الخدمات الأساسية أمرا في غاية الصعوبة».  
وقالت المتحدة باسم يونيسيف «إن حجم المساعدات التي دخلت القطاع بعد بدء وقف إطلاق النار شهد زيادة طفيفة في الأسابيع الأولين، لكنها «لا تزال غير كافية على الإطلاق».

وأوضحت أن الكميات التي وصلت لا تزال دون المستويات التي كانت تدخل قبل اندلاع الحرب. وتابعت «أننا نحتاج إلى تدفق كبير وسريع للمساعدات، لأن المخاطر لا تزال مرتفعة، فالأطفال يواجهون خطر الموت بسبب سوء التغذية أو انخفاض الحرارة أو أمراض لا يمكن الوقاية منها».

المراقب العراقي / متابعة  
أكدت المتحدة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إنغرام، أن أكثر من مليون طفل في غزة لا يزالون بحاجة للماء والغذاء.  
وأوضحت إنغرام، أن وقف إطلاق النار يمثل «خبرا جيدا»، لأنه يعني توقف القصف اليومي الذي كان يودي بحياة الأطفال، لكنه «لا يكفي وحده لإنهاء الجوع أو ضمان حصول العائلات على مياه شرب آمنة».

وفي ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل حيز التنفيذ، إلا أن إسرائيل ارتكبت خروقات عديدة أدت إلى مقتل وإصابة مئات الفلسطينيين، فضلا عن استمرار فرض حصار شديد على القطاع وتقييد المساعدات.



## المستوطنون الصهاينة يواصلون اعتداءاتهم على الفلسطينيين

الأمني ويجبرهم على التراجع.  
وفي سياق متصل، وسعت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحاماتها في الضفة الغربية، حيث أفادت مصادر محلية بأن تلك القوات اقتحمت بلدة خربة بني حارث غرب رام الله وقرية المغر شمال شرق المدينة وبلدة بيت فوريك شرقي نابلس.  
كما اقتحمت مدينتي بيت لحم وقلقيلية وشنت حملات تفتيش ودهم لمنازل المواطنين.



سجلات الطلبة وأنظمة الكهرباء والتلجيات وبعض خزانات المياه. وأشار إلى أن الاعتداء محاولة لإفراغ المنطقة من الوجود الفلسطيني، وطمس العملية التعليمية في هذه المنطقة.  
كما هاجم مستوطنون قرية سوسيا في مسافر يطا جنوب الخليل وحاولوا الاعتداء على منازل الفلسطينيين، وقطعوا عددا من أشجار الزيتون المحيطة بالقرية قبل أن يتصدى لهم

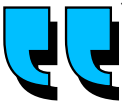
المراقب العراقي / متابعة  
واصل المستوطنون الصهاينة تجاوزاتهم على ممتلكات الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية أو باقي مدن فلسطين.  
واقترح مستوطنون الليلة الماضية مدرسة فلسطينية شمال شرق طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة، وحطموا محتوياتها ونهبوا ممتلكات منها، وسط تواصل الاعتداءات والاقتحامات في مدن الضفة.

وقال معتن بشارات مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن مستوطنين اقتحموا الليلة الماضية مدرسة التحدي في خربة ابزيق، ودمروا محتوياتها.  
وأضاف بشارات أن المستوطنين سرقوا أنظمة طاقة شمسية وخزانات مياه من المدارس.  
بذوره، قال مدير التربية والتعليم في طوباس عزمي بلاونة، إن المستوطنين دهموا المدرسة وخلعوا أبوابها، وخربوا محتوياتها، وحرقوا العلم الفلسطيني، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).  
وأوضح بلاونة أن المستوطنين سرقوا



# مروان البرغوثي.. أسطورة الزنزانة ووعد فلسطين الأخير

دعكم من كل هذا الضجيج البائس والأوهام، الحقيقة الوحيدة الصارخة، التي يعرفها الجميع ويتجاهلها البعض، هي هذه: مروان البرغوثي هو رئيس فلسطين بلا منازع. نعم! هو هناك، في الزنزانة الرطبة، يتنفس حياة لا تشبه الحياة التي نعيشها. لكن... أليس السجن هو المصير الطبيعي للقادة في هذا الشرق الأوسط المتعفن؟.



ويضحك لنفسه، يسقط ويسقط، ثم ينهض ليكرر نفس الشيء، إنه يهوى الاصطدام تماما مثل من يجد فيه معنى الوجود. يا للغياء! المشهد مضحك، مرعب، ومأساوي، لكنه سخيف... تلك هي إسرائيل حين يحكمها من يظن أن الصدام مع الحقيقة بطولية. في الزنزانة، يُواجه مروان المناضل كل أنواع الإهانات والتعذيب. وقد عرض بن غفر لقطات له وهو شاحب ونحيف بشكل واضح... هزيل، لكن في عينيه شيء يجعلك تخرجل.. شاحب، لكنه جميل بتلك الطريقة التي لا يحتملها الجلال. بن غفر، الأحقر المسرور بنفسه، يعرض الصور ولا يدرك أن من في الصورة هو الذي فلسطين على كتفيه.. وطبعاً دون أن يلتفت مزمقة، لكن مروان البرغوثي مازال يحمل حديته بشعارات الحرية والديمقراطية... يا إسرائيل تكبره لأنها تخافه، وتخافه لأنها تعرف أنه حي أكثر من حكوماتها المرصعة بالفرور. السلطة الفلسطينية تكرهه أكثر، لأنه هذا ليس مقالاً عن السياسة، هذا مقال عن الأنطولوجيا، عن فن الوجود ذاته، وعن مروان البرغوثي، المناضل الذي اتقن فن الوجود المضاد. من قال لكم، إن القوة تكمن في إطلاق السراح؟ القوة هي في أن يصيح السجني أقوى من مطلق سراحه، هذا هو جوهر المسألة... وهذا هو وعد فلسطين الأخير.

كاسح. نتقياهو مع موعد مع كابوسه الأكبر: القائد سيُتحرر أخيراً... سيخرج مروان البرغوثي ليصبح لينة على احتلالكم، وهو الآن يضحك في زنزائته الضيقة... هو يسخر منكم، وهو الوحيد القادر على السخرية منهم... وهذا حد ذاته كاف. نعم، المستقبل لا يحمل المعجزات، لكنه يحمل مروان البرغوثي... أسير سابق يعرف قواعد اللعبة من الداخل أكثر من أي أحد. لا حاجة للمدافع ولا للصواريخ، وجوده وحده يكفي لقلب إسرائيل رأساً على عقب، مسلحاً بقوة لا يمكن قصفها أو تحطيمها، هل هناك سلاح أقوى من هذا في زمن المقاومة؟ لا أظن. المقاومة، يا سادة، هي فعل المستقبل، فعل يتحدى قيود الزنازين وتهديدات الموت. وبالحدوث عن التهديدات، هناك بن غفر، الشخصية الكرتونية... هو الآن في أوج انتصاراته الوهمية. يعتبر تصفية وإعدام الأبطال (طبق أساطيره) هي هدف في قائمة مطامحه الطويلة. لكن لا شيء يوقف الرأس الفارغ.. بن غفر ينطلق بأقصى سرعة، يصطدم بالجدار، يسقط في كل مرة، وربما قد يشعر الجدار بالشفقة عليه... لكنه ينهض مجدداً، يتفاحر بسقوطه كما لو كانت انتصاراً، يلهث

بقلم: د. لبنا الطحال هذا ليس رأياً، هذه نبوءة تُبعث من الرماذ الفلسطيني.. المستقبل القريب واضح: سيخرج أبو القسام، شاحبا، نحيفا، حاملا معه كل تاريخ النضال ومرارة السجن، ليتسلم قيادة أرض أصبحت، في غيابه، أكثر فساداً ويأساً ودماراً... سيتلقفه الشعب كـ«مانديلا» جديد، ويصبح بذلك أول رئيس لفلسطين لا يُدين لأحد من الخارج بقراره. أنتم تعرفون أن هذا القائد القادم محضن بعزيمة لا تقهر. نعم، هو أكثر حصانة من أي رئيس يجلس على عرش في قصر من ذهب. حصانته هي العدم النبيل الذي اكتسبه من القيد. هو الآن القوة الدافعة لتفكيك الواقع المأساوي، بالطبع! لأن المناضل الذي وُعد الفصائل من خلف القضبان يملك مفتاح حل هذه المعضلة الغريبة، إثبات أن القوة المطلقة تكمن في الضعف المطلق. لا تلتقوا.. كل تلك الاتفاقيات الدولية ومواثيق الهزيمة المتراكمة، سيواجهها مروان بناموس صناعته سيرة سجنه... الحرس القديم سيقيض عليهم واحداً تلو الآخر... لا تبتسموا كثيراً، أيها السذج واسمعوا جيدا: سيقيض على فسادكم بتقويض شعبي

## سوريا ما بعد الحرب.. بين دولة المواطنين وجزر الطوائف

العسكرية بقدر ما تحدده رغبة السوريين أنفسهم في الخروج من منطق الحرب. إذ أنه في لحظة ما، استراجع الصروب الصغيرة لصالح سؤال أكبر: ماذا يبقى من الوطن إذا عاش كل في جزييرته؟ وعندها سيكتشف الجميع، أن الطائفية قد تمنح شعوراً مؤقتاً بالأمان، لكنها لا تبني دولة، الوحيدة التي تمنح لكل فرد مكاناً في وطن لا يُدار بالخوف ولا بالولاءات، بل بالحقوق والواجبات. إن سوريا اليوم ليست دولة مكتملة، ولا كانتوات مستقرة، بل مساحة معلقة بين سيناريوهين. ما سيحدد مستقبلها ليس اتفاقاً دولياً ولا نصاً دستورياً فحسب، بل عودة السوريين إلى فكرة أن الوطن لا يُبنى بالطائفة، ولا يحمى بالسلاح، ولا ينهض بالولاء، بل بإيمان الناس بأنهم شركاء في مصر واحد. وإذا كان للأمل مكان، فهو أن هذا الإدراك بدأ يظهر ببطء تحت ركام الدمار، وكان الوطن يلمّ شتاته رويداً، بحثاً عن فرصة جديدة ليولد من جديد، هذه المرة كدولة مواطنين حقيقية.. لا كجزر طوائف بلا أفق.

الإنتاج بل على الريح، ولا يعرف التخطيط المشترك بل يخلق أسواقاً متوازية تعيش على التهريب والتجارة غير الرسمية. وفي بلد يحتاج إلى عشرات المليارات لإعادة الإعمار، فإن غياب المركز السياسي والاقتصادي سيجعل الاستثمار الخارجي غير مستقر، وسيبقى المجتمع أسير اقتصاد هش يعتمد على المساعدات والتحويلات والمبادرات المحلية المحدودة. عندها ستولد طبقات اقتصادية جديدة مرتبطة بولاءاتها أكثر من ارتباطها بوطن يجمعها، وسيتحول الفقر إلى جزء من البنية العامة لا إلى ظرف طارئ. في المقابل، تتفح تحديات عميقة أمام أي مشروع وطني. فالتدخلات الخارجية لم تتراجع، بل تعمقت، والنفوذ العسكري والاقتصادي لقوى متعددة يجعل القرار الوطني محاصراً. كما أن الخلافات داخل المعارضة والنظام على حد سواء تجعل من الصعب بلورة رؤية وطنية موحدة. وفي ظل غياب قيادة سياسية جامعة تمتلك شرعية داخلية وإقليمية، تبقى الجهود الوطنية مشتتة وغير قادرة على خلق زخم فعلي نحو إعادة تأسيس الدولة. ورغم ذلك، فإن مستقبل سوريا لا تحدده الخرائط

أن تُدمر المدن. فالسوري الذي عاش الحرب لا يبحث عن خطاب وطني روماني، بل عن دولة تحميه من السلاح، وتحترم حقه، ولا تختزله في طائفته أو منطقته. لكن الطريق نحو دولة المواطنة ليس سالكاً. فواقع ما بعد الحرب يعكس تشكلاً أمر واقع جديد: سلطات محلية، إدارات ذاتية، ونقاط نفوذ إقليمية تحولت إلى فسيفساء جغرافية ومجتمعية. هذا النموذج، إذا استمر، لا يفضي إلى الاستقرار بل إلى شكل من «السلام البارد» الذي يُبقي النزاعات في حالة كمون. فالدول التي تُبنى على الهويات الطائفية لا تستقر: فهي تحتاج باستمرار إلى حماية خارجية، وتعيش على خوف دائم من أي تغيير ديموغرافي أو سياسي. كما أن كل منطقة تصبح بحاجة إلى رعايتها الإقليمية ولا تتكامل، وتتنافس بدل أن تتشارك. إضافة إلى ذلك، فإن استمرار هذا التفكك سيقيض أية إمكانية لاقتصاد وطني. فاقتصاد الجزر الطائفية لا يقوم على

الحقيقة المؤلمة أن الحرب لم تكثف بتغيير موازين القوى السياسية، بل أعادت تشكيل مخيلة المجتمع. فالمنطق الذي كانت متصلة بفكرة «الوطن» أصبحت اليوم أشبه بخرائط متوازية، لكل منطقة سريتها وخوفها وثقافتها المحلية. ووسط هذا التشظى العميق، بدأ السوريون يعزفون أنفسهم بأنماط انتماء ضيقة: طائفية، عشيرة، إثنية، منطقة. الهوية الوطنية التي بدت يوماً صلبة تلاشت تدريجياً لصالح انتماءات فرعية كان يجري كبثها أو تهيميشها، لكنها عادت إلى السطح بعدما انهارت مؤسسات الدولة وتناقضت سلطات الأمر الواقع. ومع ذلك، فإن انهيار القديم لا يعني بالضرورة استحالة بناء الجديد. ففكرة «دولة المواطنين» لم تعد ترغاً سياسياً أو شعاراً نخبويًا، بل تحولت إلى الشرط الوحيد لبقاء سوريا موحدة ولو بالحد الأدنى. فالدولة القائمة على المساواة أمام القانون هي وحدها القادرة على استيعاب هويات السوريين المختلفة من دون أن تتحول هذه الهويات إلى عوامل تهديد متبادل. غير أن الوصول إلى هذه الدولة يحتاج أولاً إلى إعادة بناء الثقة، وهو الشرط الأصعب في بلد دُمّرت فيه الثقة قبل



السوري، لم يعد السؤال الجوهري يتعلق بوقف إطلاق النار أو شكل الحكومة المقبلة، بل بما إذا كان السوريون قادرين على استعادة مفهوم الدولة نفسها. فالحرب لم تسقط نظاماً أو تغير حدوداً فحسب، بل أعادت صياغة الهوية الوطنية، وأثارت الشك في إمكان استمرار سوريا

بقلم: سليمان أمين في مشهد سياسي ممرّ ومجتمع أنهكته الحرب، يبقى السؤال الجوهري: هل تستطيع سوريا إعادة بناء دولة جامعة، أم أنها تتجه نحو كيانات طائفية منفصلة تتجاور ولا تتعاضد؟ بعد أكثر من أربعة عشر عاماً من الصراع

## أوهام السلام مع إسرائيل

بوضوح طبيعة إسرائيل الإرهابية، فإسرائيل تأسست على الإرهاب وعلى جرائم إبادة ضد العرب ككل، وضد الفلسطينيين خاصة. وعدا عن اعتداءاتهم ضد جيرانهم العرب اقترف الإسرائيليون جرائم إرهابية في العواصم الأوروبية وعواصم أمريكا اللاتينية عازينها، لإرهابيين عرب، وقاموا بتخريب المفاعل النووية اليابانية في «فوكوشيما» عام ٢٠١١ عقاباً لهم بسبب دعمهم للقضية الفلسطينية، وقامت البحرية الإسرائيلية بأعمال قرصنة ضد الأساطيل الدولية الإنسانية لمساعدة غزة، وتسببوا بانتهيارات اقتصادية لبعض الدول عبر سيطرتهم على صندوق النقد الدولي (IMF) التابع للأمم المتحدة وسيطرتهم على البنك المركزي الأمريكي (Federal Reserve)، كما اقترفوا جريمة هجمات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ لإجبار الإدارات الأمريكية على مهاجمة وتدمير وفرض عقوبات على الدول التي تتجرأ على مواجهة الجرائم الإسرائيلية وعلى دعم أو الاعتراف بالحقوق الفلسطينية. تاريخ إسرائيل مليء برفض وخرق معظم معاهدات السلام العربية، إذ خرت إسرائيل اتفاقية أوسلو وجرت اجتماعات السلام على طول سنين، رغم أن الفلسطينيين تنازلوا عن ٧٨٪ من وطنهم واعترفوا بالكيان الإسرائيلي كدولة. ولكن الحكومات وإرهاب أكثر تطرفاً من إرهابهم.

القطاع، ولكنه أنكر أن إسرائيل قد اقترفت إبادة جماعية، وكان تفجير قنبلة نووية في قلب مدينة مكتظة بالسكان لا تشكل إبادة جماعية. ولا عجب في ذلك لأنهم لا يعتبرون قصف مدن يابانية -هيروشيما وناجازاكي- وقتل ٢٠٠,٠٠٠ مدني في يوم واحد إبادة جماعية. فالتفجير النووي لهم عمل عادي وليس إبادة جماعية. جميع هذه الجرائم الإسرائيلية تظهر



ودعارة بأموال عربية خليجية، ولاستخراج الغاز الطبيعي من سواحل غزة. ويجب أن نلاحظ هنا تغير وجه ونظرات «كوشنر» من التعبير البارز إلى المميز بشخصه إلى تعبير حذر وقلق من أن يكشف «ويتكوف» المزيد من الأسرار حيث سارع إلى تغيير الموضوع. وكذلك يجب أن نلاحظ أنه عندما سُئل «كوشنر» عن انطباعه الشخصي عندما زار غزة أجاب كان قنبلة نووية تم تفجيرها في

أثناء مقابلة «ستيف ويتكوف» و«جاري كوشنر» على برنامج ٦٠ دقيقة اعترف «ويتكوف» سهواً بوجود «خطة رئيسية» تم وضعها بشأن غزة قبل سنتين، أي قبل السابع من تشرين الاول ٢٠٢٣، مؤكداً ما ذكرته في مقالة سابقة في تحت عنوان «التخطيط الحقيقي للسابع من أكتوبر»، من أجل إعادة إعمار غزة كريفير غربية بمنتهجاتٍ وفنادق وكازينوهات قمار

المستعمرات الصهيونية والجيش الإسرائيلي، بالقيام بارتكاب مئات جرائم الإبادة ضد المدنيين الفلسطينيين، والتدمير الكامل لقراهم ومخيماتهم ومسحها عن الوجود، والتطهير العرقي والتهجير القصري لآلاف الفلسطينيين من وطنهم من أجل إقامة إسرائيل العظمى، التي وعدهم بها إلههم «يهوه»، غير أبهين بكل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية، كما يفعلون في قطاع غزة وفي الضفة الغربية طوال السنتين الماضيتين.

يجب أن نعترف بالواقع، أن إسرائيل نجحت بتدمير ما يقرب من ٩٠٪ من قطاع غزة وسوتوه بالأرض باستعمال آلاف القنابل الأمريكية الضخمة شديدة التدمير ما تضاهي قوة عشر قنابل نووية لتلك التي ألقيت على مدينتي «هيروشيما وناجازاكي» اليابانية. ولكنها لم تستطع تهجير الفلسطينيين من وطنهم، رغم فظائع الإبادة ضد النساء والأطفال، رغم أن الرئيس الأمريكي أمهل إسرائيل سنتين لإنهاء المهمة حسب الخطة المسبقة التي تهدف إلى احتلال كل قطاع غزة وإفراغه من السكان، لكي يستطع المستعمرون الغريبيون بناء عقارات استثمارية مربحة، كما وصفها «جاري كوشنر»، على شواطئ قطاع غزة، ولتستطيع شركات الغاز العالمية استخراج الغاز الطبيعي من سواحل البحر الأبيض.

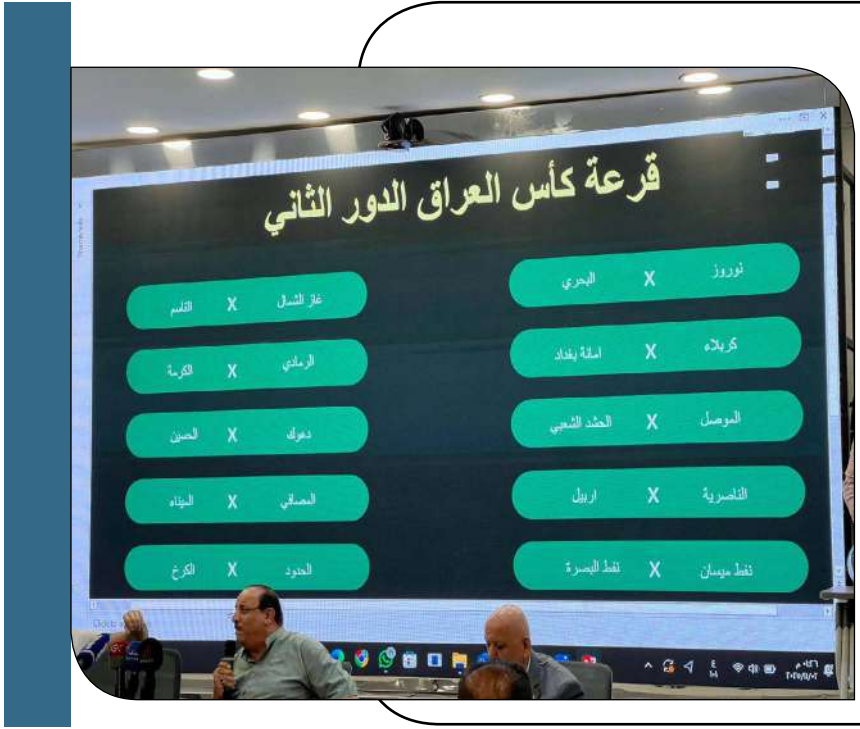
بقلم: الياس عاقله منذ ما قبل التاريخ، كانت فلسطين لا تزال في وقتنا الحاضر وستبقى، هدفاً أساسياً لجميع دول الاستعمار الغربية. وقد استطاع الفلسطينيون، محاربة ودمر جميع هذه الحملات الاستعمارية حتى ولو طالت لمانه ستة، وما الكيان الصهيوني -إسرائيل- إلا أداة في يد تحالف دولي غربي في محاولة جديدة لاحتلال فلسطين، لتكون لهم نقطة انطلاق لنشر نفوذهم في جميع العالم العربي. ومع كل الحملات الاستعمارية الماضية، كما مع الاستعمار الإسرائيلي الحالي، تم توقيع اتفاقيات وتعهدات كاذبة لوقف الحروب ونشر السلام، والتي لم تكن كلها سوى فرصة يستغلها المستعمر للاندفاع أنفاسه ولتجديد ولتصنيع موارده العسكرية التي تم استفادها فيخلق هذه الاتفاقيات ويستمر العدوان. وما خطة ترامب للسلام إلا نموذجاً آخر لهذه الاتفاقيات الكاذبة. تظهر الأحداث لنا أن الكيان الإسرائيلي منذ نشأته عبارة عن كيان عسكري إرهابي محرضاً على استمرارية الحروب التوسعية، مثثراً بتعاليم التلمود اليهودي المتعالية والعنصرية والمشيبة بفلسفة الإبادات الجماعية ضد الإنجليز (كل من هو غير يهودي) التي تمت ترجمة نفوس معظم يهود العالم بها، ولتشجيع الجمهور الإسرائيلي ككل، خاصة عصابات





صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثنين 3 تشرين الثاني 2025 العدد 3714 السنة السادسة عشرة



## الموصل يواجه الحشد في الدور الثاني من بطولة الكأس

فرق الأخيرة من دوري النجوم، إضافة إلى فريقين هبطا إلى الدرجة الأولى من الممتاز في الموسم السابق.

وأُسفرت القرعة عن مواجهة أربيل مع الناصرية، والموصل مع الحشد، والكرمة مع الرمادي، وهوكو مع الحشد، ونوروز مع الوائين العام محمد فرحان. فضلاً عن معاني الأندية المشاركة مع مواجهات متوازنة نسبياً للفرق التي تشارك في دوري نجوم العراق.

وعلى هامش القرعة، دعيت اللجنة الأندية التي لا تمتلك ملاعب خاصة بها إلى ضرورة تحديد ملاعبها، وبمكس ذلك سيتم تحويل دور الـ٢٢ حيث يشارك في هذا الدور عشرون فريقاً من الدوري الممتاز، تضاف إليهم عشرة فرقاً من دوري الدرجة الأولى.



### أيام فاصلة

كاظم الطال

مشكلة كرتنا وما تعرض له منتخبنا الوطني من مطبات وعدم تأهل لغاية اللحظة الأخيرة عبر بوابة الفرصة النهائية الحالية تمكن في عدم وضع مناج مكلف للفرق سواء في عهد الإسباني كاساس أو الأسترالي أرنولد وغياب المباريات الودية التدريبية الكاشفة عن الأخطاء والتفوهات والاعتصام على الوحدات التدريبية التي لم تحقق كامل أغراضها بعد أن فُرضت كرتنا بأيسر الطرق وأصاعت نقاطاً سهلة لم تكن متاحة أمام منتخبنا السابقة على مدى أجيال، فليس من المعقول أن تعجز التشكيلات الوطنية لهذه اللعبة على مدار عقود متعومة عن استقطاب منافسات كؤبه ولا تحقق مركزاً لا يتجاوز تربيته ثامن الفكرة مع أنها حافظت على تصنيفها منذ سنوات طوال بين الخامس والسادس وقبلها في السبعينيات والثمانيات بين الأربعة الكبار. أو أقل تصنيفاً منها إذ تفوقنا على اليابان وكوريا الجنوبية والسعودية وقطر والإمارات والأرجنتين وغيرها.

مباراة واحدة أو أكثر ضرورية في رحلة الأيام المقبلة للتعرف على مدى الاستفادة من التدريب النظري والعملي وتطبيق عناصر الفريق في أرض الملعب أمام منافس لا يقل شأناً عن مستوى منتخبنا سواء كان خليجياً أو أوروبياً أو أفريقياً أو بأمسوى أعلى من تصنيف كرتنا لتحقيق الفائدة من تلك التجربة اليس كذلك؟

”

أيام فقط تفصلنا عن موعد

مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره الإماراتي في عقر داره، ويوم

واحد فقط للبدء برحلة

التدريبات

في معسكر

سباق اليوم في

أرض المنافس

بإشراف

المدرّب

الأسترالي

غراهام أرنولد

مع إعلان

تشكيلته

واختيار

لأعبه.

## رغم الانتصار الأول.. سبالييتي يحذر من الضغط على اللاعبين

لأمام، وأن يستغل كويمينز تلك الساحة ليكون لدينا لاعب إضافي في خط الوسط، ذلك لأن فاريدي هو الخطر الحقيقي الوحيد في كويمينز.

وأصبح سبالييتي عقب المباراة لشبكة «سكاى سبور» مدرب نابولي وإيطاليا السابق. وبعد دقيقتين فقط كان الجميع يعلم أين يلعب.. توفعت أن يكون في موقع يمكنه من إحداث ضرر أكبر، لأننا نأمرًا ما كنا نترك الكرة من بين يدي الهولندي تيون كويمينز دوراً عميقاً. وأضاف: «كان الهدف هو أن نقدم تورام قليلاً

حذر المدرب الجديد ليوفنتوس لوتشيانو سبالييتي من أن الضغط على اللاعبين قد يؤثر سلباً في بعضهم، وذلك عقب الفوز على كريمونيزي بنتيجة (٢-١)، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإيطالي.

وعُيّن مدرب نابولي وإيطاليا السابق يوم الخميس فقط، وخاض جلسة تدريبية واحدة مع فرقة الجديد، لكنه لم يتردد في إجراء تجارب تكتيكية، فحافظ على طريقة ٣-٥-٢، بينما لعب الهولندي تيون كويمينز دوراً عميقاً كصانع لعب، وأثبت الانحاحان فاعليتهما، حيث



### الملكي مطالب بدفع أموال إلى فنربخشة

# ثقة المدرب والتواجد الأساسي يدفعان أردا جولر للتألق في سماء برنابيو



أمال الفريق في سعيه للتأهل لأول مرة إلى الدور الثاني في البطولة الآسيوية مع التأكيد على استغلال ورقة البدلاء بصورة صحيحة والتج بهم في التوقيتات المناسبة مع اللعب بطريقة متوازنة دون الاندفاع، من أجل حصد الانتصار..

وتابع، أن «الفريق يجب أن يكون قد استفاد من المواجهة الأخيرة في دوري نجوم العراق أمام الكرمية، من أجل التكيف على طريقة الدفاع أمام الفرق القوية والاعتماد على الهجوم المرتد لتسجيل الأهداف بالإضافة إلى استغلال الكرات الناقية لما يتعين به لاصيو الفريق من قامة طويلة قادرة على صنع الفارق»، مشيراً إلى أن «الخسارة سوف تزيد من موقف الشرطة صعوداً، حيث نتنظر مواجهات معقدة أمام كل من الهلال السعودي والأهلي الإماراتي وكذلك الدحيل القطري وناسف الأوزبكي»، منوها إلى أن «اللاعبين يجب أن يتخلوا بالمسؤولية خاصة في المباريات التي تقام خارج الديار سواء كانوا محليين أو محترفين وإظهار المستوى الحقيقي لهم باعتبارهم أبطال الدوري العراقي».

وكانت بعضه نادي الشرطة وصلت، أمس الأحد، إلى إيران، استعداداً لمواجهة تراكاتور الإيراني في منافسات دوري أبطال آسيا للدرجة لكرة القدم.

ويُعب الشرطة في مجموعة الغرب التي تضم كلًا من فرق الأهلي، الهلال، والاتحاد مع السعودية، وللاقي شباب الأهلي، الشارقة، والوحدة مع الإمارات، وللاقي قطر السد، العرافة، والدحيل، بالإضافة إلى تراكاتور الإيراني وناسف الأوزبكي، وسيلعب الشرطة مباراته القادمة في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري، أمام فريق الهلال السعودي في استاد أرينا بالسعودية.



التركي في طريقه لتقديم موسمه الأهم مع النادي الملكي رغم أنه لم يتجاوز العشرين عاماً، إذ ساهم في ٩ أهداف حتى الآن بين أسامة وتشيل (٣ أهداف و٦ تمريرات حاسمة)، بفضل دقته أمام المرمى وتفاهمه المستمر في أداء دوره الثابت تحت قيادة أنوسو ثقة قديمة مع كيليان مبابي.

ومع ثقة تشابي أنوسو في أردا جولر وليدة اللحظة، إذ كان المدرب الإسباني قد أبدى إعجابه بموهبة اللاعب منذ فترة طويلة، ففي الوقت الذي كان ريال مدريد يدرس إعارته بعد انتقاله من فنربخشة إلى برنابيو قبل أكثر من عامين، حاول أنوسو ضمه إلى باير ليفركوزن ليضلل مركزاً محورياً في خط وسط الفريق الألماني.

ومنذ ظهور جولر مع ريال مدريد في كأس العالم للأندية، ترسخت ثقافة أنوسو بقدراته الفنية، ليمنحه دوراً أكبر تدريجياً حتى أصبح أحد أكثر اللاعبين مشاركة في جميع مباريات الفريق الـ١٤ بالدوري الإسباني.

ومع تطبيق سياسة التوفير لإراحته في بعض المباريات، أصبح جولر ثامن أكثر لاعب حضوراً في تشكيلة ريال مدريد، والأكثر استخداماً من بين اللاعبين دون ٢١ عاماً، متقدماً على الثاني دين مويستين وفراكتو ماسانتونو.

## اتحاد الكرة يحدد موعد استئناف منافسات دوري النجوم

وباتي نوروز بالمرکز ١٨ بنفس رصيد نفط بايكرکز ١٩ ينقطن، وأخيراً فريق القاسم ميسان بفارق المواجهات، ثم الكهراباء بنقطة واحدة.



حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، الحادي والعشرين من الشهر الحار، موعداً لعودة منافسات دوري النجوم بعد انتهاء فترة التوقف الدولي، حيث يخوض المنتخب الوطني، مباريات أمام الإمارات في إطار للمحلق الآسيوي الثاني.

وأضافت اللجنة في بيان حصلت «المراقب العراقي» على نسخة منه، أن «التوقف الحالي جاء انسجاماً مع رغبة المدير الفني للمنتخب الوطني، من أجل فسح المجال أمام اللاعبين لراحة أكثر قبل المباريات الدولية أمام منتخب الإمارات».

ويتصدر فريق أربيل القائمة برصيد ١٦ نقطة، يليه فريق ديالى برصيد ١٣ نقطة، ثم القوة الجوية ثالثاً بنفس رصيد ديالى لكن بفارق المواجهات، وفي المركز الرابع، حل فريق الشرطة بـ١٢ نقطة.

هذا وحل دهوك بالمرکز ١٦ براربع نقاط، ثم نفط ميسان بالمرکز ١٧ بثلاث نقاط،

## كومباني يؤكد جاهزية بايرن لمقارعة سان جيرمان أوروبياً



رغم إصرار ٧ تغييرات على التشكيلة التي فازت على كولن (١-٢) في كأس ألمانيا، إلا أن بايرن ميونخ حقق انتصاراً مرياً بنتيجة (٣-٠) على أرضه ضد باير ليفركوزن، في الدوري الألماني.

وقال سرجي جبابري مسجل الهدف الافتتاحي في اللقاء: «إنها إشارة رائعة من المدرب، باختبار لاعبين لم يتمتعوا بالكثير من الحظ مؤخراً، ثم أن يقدموا أداء كئيد، هو أمر عظيم.. هذا يجعلنا أقوى كؤبه، عندما نخرج بنتيجة كؤبه ضد مثل هذا الخصم».

وأضاف المدير الفني فينست كومباني وهو يتطلع بالفعل إلى التحدى التالي: «لقد فرنا بـ٥ مباراة، وهذا جيد، لكننا بحاجة إلى الاستمرار.. هذا ليس كافياً.. أعتقد أن مواجهة بايرس سان جيرمان (في دوري أبطال أوروبا) ستكون تحدياً كبيراً».

## تيرشيتجن يدخل المراحل الأخيرة من برنامجه التأهيلي

يقرب الحارس الألماني مارك أندريه تيرشيتجن، قائد برشلونة، من إنهاء فترة غيابه الطويلة عن الملعب، حيث يدخل المراحل الأخيرة من برنامجه التأهيلي، بعد أن أصابه إبعده أكثر من ثلاثة أشهر، في وقت تتزايد فيه الشكوك حول مستقبله داخل النادي الكتالوني.

ووفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، يواصل تيرشيتجن تعافيه بخطى ثابتة، وبدأ بالفعل الترتب على أرضية ملعب المدينة الرياضية «خوان غابريل» بمدينة المحصول على التصريح الطبي للعودة خلال الأسابيع المقبلة من شهر نوفمبر.

ويأمل الحارس الدولي أن يتمكن من نهاية الشهر، من استعادة جاهزيته الكاملة، والشعور بأنه لاعب مؤهل مجدداً للدفاع عن أوان الفريق.

رغم الإجراء الإيجابية التي تحيط بعودته، إلا أن مستقبل شيتجن ما زال غامضاً، خاصة بعد ما ذكرته شبكة «سكاى سبورت» ألمانيا، حول أن ممثلي اللاعب بدأوا دراسة احتمالية مغادرته برشلونة، في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة، بحثاً عن دقائق لعب أكثر.

## مبابي يتجاوز هاري كين وهالاند بعدد الأهداف هذا الموسم

يعيش النجم الفرنسي كيليان مبابي لحظات استثنائية في مسيرته مع ريال مدريد، بعدما تحوّل إلى آلة تهديف لا تعرف التوقف، وأصبح سبيل خطى ثابتة نحو معاندة الأرقام التاريخية التي حققها كريستيان رونالدو في ملعب «البرنابيو».

النجم الفرنسي لا يكتفي بالأداء الجاهز، بل يواصل تحطيم الأرقام وتخطي نفسه يوماً بعد يوم، ليصبح الوجهة الأولى لشرح الحروب التشاربي أنوسو.

تقول الإسبانية «ميتلك مبابي الآن أول حذاء ذهبي في





# لوحات التشكيلي حسن حداد.. تدرجات لونية تعكس سرىالية الواقع العراقي

## ومضة

كتموا في بالخوف  
أثرت إلى السماء  
نطقت الغيمة  
ابتل الصمت.

محمد علي بلال / سوريا.

## قصة قصيرة جدا

### ارتباط

وما بين فصل الخريف  
وفصل الشتاء  
هناك فصل أسميه فصل  
الكاء  
تكون به النفس أقرب من أي  
وقت مضى للسماء.

نزار قباني

وليس عراقياً فحسب..

وأشار الى ان «المساحات اللونية الواسعة التي تشغل السطوح تضج بلغة شعرية واضحة وعمل الرغم من كون تلك السطوح تنتمي الى المرجعيات الفنية الاوروبية والسريالية الحديثة تحديداً مع تدرجات لونية تمنح المتلقي فسحة من التأمل ولعلها تعكس سريالية الواقع العراقي حيث نشأ الفنان، ويمكننا تأشير مسحة من الحزن الدفين الذي يمكن تلمسه فيها والذي يتضخ من خلال العلاقات الخفية التي يخلقها الفنان بين المساحات اللونية الواسعة وبين الشخصيات التي تختلف من سطح لآخر، وهذا لا يخرج عن الصراع الذاتي مع الموضوعي لان الفنان هنا يعبد الى محاولة استعادة أحداث ووقائع بقي يدور في فلكها لأنها جزء من تكوينه النفسي الخاص».

وأكمل، ان «الكائنات التي يدونها بدت وكأنها خرجت من عوالم أخرى، عوالم كابوسية صرفة، لكنها في واقع الأمر تمثل جزءاً بسيطاً مما عاشه أو عايشه بمعنى أدق وهي كائنات غير مكتملة الأطراف أو منكفئة على نفسها لتدور وكأنها في قطعة مع العالم وهي البعيدة التي لا يعيش ذكرياتها فحسب بل يعيش أحداثها يوماً لأنه حملها معه أينما حل».

تنطلق باتجاهه ليشعر بالألم، وهكذا يتعامل حداد مع الأجساد المتشظية الحاملة لعذاباته الروحية التي رافقته وسترافقه في رحلة حياته مهما امتدت، مع ان الجسد يحاول الانعتاق بشيء من الوسائل، من أجل تغيير ما في حياته أو تجاربه».

وتابع، ان «حسن حداد طابق بين ما هو روحي وما هو جسدي في بحثه الجمالي عبر هذه التجربة وما سبقها بكل تأكيد، على اعتبار انه مارس التجريب وما يزال. في مساراته الاسلوبية المستمرة، من أجل ايجاد حلول جمالية تجسد ما يشعر به ازاء العالم الذي يحيا فيه وطرحها للتلقي، وليست الشخصيات المبثوقة تبدو غرائبية بل حتى المفردات الشبيهة كالخلة والثاظة».

وأوضح: ان «السطوح التصويرية بمجملها محكومة بعلاقات هندسية صرفة وذلك بتأثير واضح من دراسته للتصميم الذي ترك تأثيره على السطوح والتي يديرها بقدرات ادائية كبيرة وذلك عبر فهم جغرافيتها جيداً ولذلك تحولت اللون الى دواعم تفسيرية. وهي تحضن المشخصات الشحيحة نسبة للمساحات اللونية الواسعة التي تنثي بتأثيرات لا يمكن اغفالها باشغالات استاذة علي طالب، مع ان هذا لا يشكل خلا فيها اطلاقاً، على اعتبار ان عمليات التأثر والتأثير وجدت وستبقى في التجارب الفنية على مستوى العالم

لم يكن سوى حلم بعيد المنال بالنسبة له، فان عملية التعامل مع هذا الحلم الواقع سيحتاج الى زمن لاستيعابه والتكيف معه بوصفه صدمة تتماثل مع ما عاشه من صدمة في البلاد التي غادرها، لكن هذا التماثل لم يكن سوى بالمسمى، لذلك استغرق بعض الوقت من أجل ترميم ذاته والتعامل مع واقعه الجديد هو القادم من بلاد تبتكر الموت ويحمل في رأسه أعداداً لا تحصى من ذكريات الحروب والموت المجاني، ليبدأ رحلة أخرى أو مرحلة أخرى بمعنى أدق في صناعة الجمال عبر تصادم خفي بين ماضيه المر وحاضره الأكثر مرارة بسبب الغربة وضغوطاتها».

وأضاف: «لنتأمل جيداً في السطوح التصويرية المبثوقة، ونطرح سؤالاً، هل يمكننا ان نعد تلك الشخصيات المبثوقة على السطوح التصويرية أجساداً بشرية؟ والجواب سيكون بنعم ولا في ذات اللحظة، نعم لأنها أخذت الأشكال العامة للكائنات البشرية، غير انها تنحو منحني في المنحى الاول هي أجساد بشرية تعرضت للتشويه القسدي المتعمد فبدت غير مكتملة وفي المنحى الثاني بدت وكأنها أشكال أقرب للكائنات الفضائية، ولعل هذا يعكس حالة التشظي الروحي التي عانى منها الفنان، ليعكسها على كائناته لتتحول العذابات الروحية الى عذابات جسدية صرفة، لان الألم كما هو معروف لا ينتاب الجسد دون ايعاءات روحية

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... يرى الناقد رحيم يوسف، ان الفنان التشكيلي حسن حداد حاول تأصيل تجربته الفنية الجمالية عبر العمل عليها والخوض بمسار فني لا يشابه غيره من مسارات مجابليه خلال سنوات طوال نسبياً.

وقال يوسف في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «يمكننا القول عن حسن الذي وجد نفسه وسط أمواج الحداثة الفنية في لايبزج بألمانيا، ومع ان هذا



## قصر النهاية.. وجع العراق بلغة الجمال والتمرد

تصدر قريباً عن الدار العربية، رواية «قصر النهاية» للروائي العراقي شوقي كريم حسن في عمل صادم، مزلزل، بعيد فتح أبواب الرب التي أغلقت بالصمت والخوف. في قصر النهاية، لا أحد يخرج كما دخل، الزنازين تبتلع الأصوات، والجدران تحفظ أنين الذين عبروا ولم يعودوا، من بين العتمة، يكتب شوقي كريم حسن نصاً لا يكتفي برواية الألم، بل يفصح التاريخ وهو بعيد إنتاج القهر بوجوه جديدة الرواية ليست حكاية عن مكان فحسب، بل عن وطن اختطف بين الخوف والذاكرة، وعن بشر طحنهم الجلادون في مطاحن الأيديولوجيا. بلغة جريئة، حادة كالنصل، يُعيد الكاتب بناء ذاكرة العراق المهذبة بالنسيان، في نص يتجاوز التوثيق إلى سرٍ فني متجذر بالأسئلة والاعترافات. تؤكد هذه الطبعة الفاخرة من «قصر النهاية» حضور مؤسسة الريش كمنبر جاد يحتفي بالأدب العراقي العميق، ويعيد الثقة بالنشر بوصفه فعل مقاومة للزمن والنسيان. ويكرس شوقي كريم حسن من خلالها مكانته كأحد أبرز الأصوات التي كتبت وجع العراق بلغة الجمال والتمرد.



## «بنت الهور» يحرز جائزتين بمهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي

مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي – دورة مكسي حداد، في محافظة ميسان في يومي ٢١ من تشرين الأول والاول من تشرين الثاني في قاعة قصر المؤتمرات بمدينة العمارة، وسط أجواء فنية وثقافية تحتفي بالإبداع والبطولة.

الأهوار، تواجه تهديداً لحياتها بسبب الأزمات البيئية المتفاقمة في المنطقة. ويضم الفيلم كلا من الممثلين مرام ناصري، محمد حربية، عباس ظاهري، محمد رضا يلالي، وناجي طالقاني. وأقيمت فعاليات الدورة الثالثة من

وذكر موقع قناة أي فيلم بأن فيلم «بنت الهور» القصير تمكن التميز بين ٢٣ عملاً مشاركاً في الدورة الثالثة من مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي، ونال جائزتي أفضل إخراج وأفضل مونتاج. ويروي الفيلم، قصة فتاة صغيرة من سكان

أحرز الفيلم القصير الإيراني «بنت الهور» (دختر هور)، جائزتي أفضل إخراج وأفضل مونتاج، خلال مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي الذي أقيم بمحافظة ميسان في العراق، وهو من إخراج أمانة ناصري.

## روائي يعتزم جمع ذكريات نجوم الكرة العراقية في كتاب



مكائنها عندهم».

وأضاف: «شخصياً سعيت كثيراً لإقناع نجومنا بكتابة مذكراتهم ولم أفلح، لأسباب عدة تجعلهم متمسكين بامتاعهم ومنها؛ اخلاقية قد تحرج بعض الشخصيات وعوائلهم، وخشية توظيف هذه الأسرار سياسياً، بعيداً عن دوافعها التاريخية التي تخص تاريخ البلد، إضافة إلى افتقار غالبية البرامج الرياضية الحالية والإعلام الرياضي عموماً للمهنية واعتماده الضجيج والفضائح والابتزاز، ومع ذلك أرى من الضروري تدوين هذه المذكرات للتاريخ حتى لو حالت الظروف دون نشرها الآن».

يعتزم الروائي والقاص عبد الستار البيضاوي، تحويل جميع ذكرياته مع نجوم الكرة العراقية طوال العقود الماضية في كتاب سيرة لهم. وقال البيضاوي: «بعد عشرات اللقاءات والسهرات مع الصداقات نجوم منتخبنا الوطنية لكرة القدم في السبعينيات والثمانينيات، ترسخ عندي يقين، ان كتابة مذكرات هؤلاء النجوم ستكشف جوانب خفية ومهمة من الوضع السياسي والاجتماعي الداخلي والخارجي للعراق في تلك السنوات، إلى حد ان بعضها ستصدم الجمهور وتغير رأيهم بأحداث وشخصيات لها

## «أسمي حسن».. مسلسل جديد عن ثمانينيات حروب الطاغية

الوقت الراهن بل انه يعود بالمشاهدين إلى حقبة الثمانينيات، مستعرضاً تفاصيل اجتماعية وإنسانية من تلك الفترة وهو محاولة لعرض الجوانب المهمة والخفية من الحياة الاجتماعية في تلك الفترة الصعبة على العراقيين الذين دفعهم الطاغية الى حروب ليس لهم فيها ناقة أو جمل».

وتابع: «توكلنا على الله ويدأنا التصوير من أجل أن نبحر إلى زمن لم يعيشه الكثيرون ولكن سيشاهدون جزءاً منه في هذا العمل الذي أتمنى أن ينال إعجاب الجمهور ويعيد بريق الدراما العراقية الذي لم يظهر مؤخراً، على الرغم من وجود المحاولات الفنية التي تستحق الإشادة، لكنها لم تستطع سحب البساط من تحت الأعمال العربية التي عرضت في الموسم الرمضاني الماضي».

في تعاون فني جديد يعيد السيناريست حامد المالكي إلى الدراما العراقية بعد غياب طويل، بدأ المخرج سامر حكمت تصوير مسلسل «أسمي حسن»، وهو عمل درامي جديد عن ثمانينيات حروب الطاغية المقتور من إنتاج شبكة الإعلام العراقي ضمن منحة الدراما، وسيكون في سباق الموسم الرمضاني المقبل.

وقال المخرج سامر حكمت: ان «الاستعدادات للموسم الرمضاني قد بدأت بالنسبة لي من خلال انطلاق تصوير المسلسل الدرامي الجديد «أسمي حسن»، من تأليف الكاتب والسيناريست حامد المالكي وإنتاج شبكة الإعلام العراقي وهو عمل درامي يشارك فيه عدد كبير من الفنانين العراقيين ولا سيما من الذين تألقوا في الدة الأخيرة».

وأضاف: أن «أحداث العمل الجديد ليست من





# تعلم التدبر في القرآن الكريم بسهولة

سادسا/ الاستعانة بالاحاديث الشريفة: لايمكن الاستغناء عن احاديث النبي واهل بيته بخصوص معاني الكثير من الآيات الحساسة والدقيقة ومنها هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فمن لا يستعين بالنبي وأئمة الهدى لمعرفة القرآن الكريم سيقتول إن المقصودين بهذه الآية هم نساء النبي لأن سياق الآيات السابقة كانت تتحدث عن نساء النبي لكن؛ عندنا العشرات من احاديث النبي الاكرم التي توضح من هم أهل البيت.

سابعا/ الاستعانة بأسباب النزول: هناك آيات تتحدث عن شخص معين او حادثة معينة او موضع محدد وكل ذلك بحاجة الى اسباب النزول لبيان وتوضيح الآية ومعانيها وعلى سبيل المثال (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم زاكؤون)) سياق الآية يبين انها تتحدث عن شخص معين وعن حادثة وقعت بالفعل وعندما نرجع الى اسباب النزول نجد أن هذه الآية لها قصة معروفة وانها نزلت بسبب حادثة تاريخية وقعت في زمن رسول الله ونقل الجصاص في أحكام القرآن: (... روي عن مجاهد السدي وأبي جعفر وعتبة بن أبي حكيم: إنها نزلت في علي بن أبي طالب (ع) حين تصدق بخاتمته وهو راكع...) هذا وقد نقل جمع كبير من علماء المسلمين أحاديث في نزولها في علي عليه السلام وهي ظاهرة الدلالة في حقه بالولاية والإمامة.

بذلك هي جريمة بحق نبي معصوم، بينما نحن الشيعة وبسبب اعتمادنا على تفسير الائمة من اهل البيت صلوات الله عليهم عصمنا الله من الوقوع في الخطأ ونجد في تفسير الإمام الرضا عليه السلام لهذه الآية (ولقد همت به وهم بها) فإنها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها إن أجرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها ما داخله فصرف الله عنه قتلها لنصرف عنه السوء) يعني (والفحشاء)، بينما نجد في تفاسير الآخرين كلام مضحك بأن يوسف عليه السلام حل سراويله وجعل يعالج ثيابه وحاشى له ذلك!

خامسا/ فهم الآية ضمن السياق العام: عندما نتحدث السورة عن موضوع واضح مثل سورة (المنافقون) فمعظم آيات السورة تدور في هذا الإطار وتتجه في سياق واحد مع موضوع السورة (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) المنافقون فيبين الله سبحانه وتعالى اقوال وافعال المنافقين واول صفة يتصفون بها هي الكذب. وهناك آية أخرى نفهم من خلال سياقها معاني الكلمات التي يتعذر علينا فهمها مثل آية (وفاكهة وأب) وحتى نعرف معنى كلمة (أب) سنجد ان الآية التي تليها توضح بشكل كامل معنى هذه الكلمة عندما يقول عزوجل (مُتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَعْمَارِكُمْ) فالفاكهة هي طعام الانسان و(أب) بلا شك هي طعام الانعام.

التي لا ترجع الى النبي واهل بيته عادة مايشوبها الخطأ ومنها تفسير هذه الآية في قصة النبي يوسف عليه السلام مع زليخا (ولقد همت به وهم بها....)



فللهولة الاولي يظن القارئ أن ماقامت به زليخا هو شبيه لما اراد يوسف عليه السلام ان يفعله بمعنى انه هو الآخر عزم على ارتكاب المعصية والقول

بكم أن يصيبكم الله بعداذاب من عنده أو يائرينا فترضوا إنا معكم مترضون)، يعني في خاتمة الامر سيصيب المسلمون اما النصر او الشهادة وهي

لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مؤلانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) ، وكان لابد أن يقول كتب الله (علينا) وليس (لنا) لكنه اراد ان يبين أن تلك

العربية ومن اجل فهمه يجب أن نطلع على معنى الكلمة التي نريد التدبر فيها من كتب اللغة العربية وقال رب العزة والجلال (إنا أنزلناه قرآنا عربيا

ما سقّيت لنا قلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين)، وهنا أتت كلمة (استحياء) ما بين المشي والقول فهل كان المراد هو المشي على استحياء أم المراد أن يكون قولها على استحياء؟ نستشف من وضع كلمة (الاستحياء) في الوسط بأن المعنيين مقصودان في الآية والمراد هو التأكيد بأن الحياء في المشي والقول هما ممدوحان في الشريعة الإسلامية بالنسبة الى الفتيات.

ثانيا/ القرآن يفسر بعضه بعضا: الكلمة التي نحن بصدها وزيد أن نعرف معناها هي واردة في مواقع مختلفة من القرآن الكريم وربما نجد مايتمم معناها في آيات أخر وعلى سبيل المثال نقرأ في سورة الفاتحة (صراط الذين أنعمت عليهم) وهنا نجري بحثا في القرآن الكريم عن الذين أنعم الله عليهم سنجد آية أخرى توضح لنا ببساطة من هم هؤلاء؟ والآية تقول (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) ، فهذه الآية بينت لنا من هم الذين أنعم الله عليهم! وهنا نصل الى اكتشاف عميق يزيد الفرحة واليقين في قلوبنا بعظمة القرآن الكريم وأنه من عند الله.

ثالثا/ الاستعانة باللغة العربية: يستعين المتدبر في القرآن الكريم بقواميس اللغة العربية لتحديد المعنى الدقيق للكلمة التي جاءت في الآية الكريمة، وذلك أن القرآن الكريم نزل باللغة

احدى الحسنيين. رابعا/ الاستعانة بتفسير أهل بيت النبوة: هناك كلمات لايمكن ان يصل الى عمقها الا إمام معصوم ولو تقفنا في التفاسير

الاصابات ستكتب لصالحه وأن تلك المصائب ستكون لمصلحته والآية التي تليها تكشف هذا الامر (قل هل ترضون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نرضى

لعلكم تغفلون))، وكلما ازداد الانسان معرفة باللغة العربية تذوق طعم وحلاوة القرآن الكريم وقد يكون الفرق بحرف واحد هو غير المعنى تماما (قل

الاختلاف بين المسلمين هو نتيجة طبيعية لعدم فهم القرآن الكريم بالشكل الصحيح، لأن الله سبحانه وتعالى هو نفسه الذي حدد الكتاب والسنة لحل الاختلاف بين المسلمين وهم اليوم متفقون على حجتهم، لكن مع ذلك هم مختلفون وكل يوم يشد الاختلاف بينهم الى درجة أصبح صوت المشايخ الذين يكفرون المسلمين أعلى من صوت القرآن وجعلوا انفسهم مكان الله ويصفون البشر هذا كافر وهذا مسلم وذاك مرتد، مع انهم لو يفهمون القرآن يدركون أن التكفير محرم، ولكن القليل من المسلمين من يتدبر ويتعمق في القرآن الكريم ويأخذ الفكر الاسلامي من معدنه الاصلي وليس من مشايخ التكفير!

ومن ضمن عوامل التهيئة النفسية أن يأتي المتدبر في القرآن الكريم بروحية التلمذ والتعلم وأن يتبع هذا المنهج: اولا/ طرح الاستفهامات على الآية: يسأل المتدبر؛ لماذا قال الله سبحانه وتعالى هذه الكلمة في هذه الآية ولم يقل كلمة مشابهة او مرادفة لها؟ لماذا أتت بطريقة اخرى؟ لماذا أتت هذه الكلمة في مثل هذا الموضع؟ وماهي العلاقة بين الكلمات والعبارات المختلفة؟ والكثير من الاسئلة التي يطرحها المتدبر على آيات القرآن الكريم ويحاول الاجابة عنها من خلال الاستعانة بالعلوم الموجودة وأهمها اللغة العربية، ولنضرب مثلا على ذلك، هذه الآية التي وردت في القرآن الكريم (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر

## إطلالة على بعض مصاديق المعروف والمنكر



السعي لتحسين المجتمع ثقافياً، تأسيس المراكز والمؤسسات والمنديات الثقافية وتفعيلها، حضور الأنشطة الثقافية والحث على حضورها والسعي لتحصيل الثقافة الصحيحة ومواجهة الغزو الثقافي ويقابلها: إشاعة ونشر الثقافات المعادية البعيدة عن الإسلام، تشويه صورة الثقافة الإسلامية وعناوين العمل الإسلامي كالشورى والمقاومة، تنطيط الناس عن المشاركة في الأنشطة الثقافية الإسلامية، إنشاء مراكز الفساد والفحشاء...

والاعتصام، والصبر والتحمل واحترام القرارات الصادرة عن القيادة الشرعية كلها من مصاديق المعروف. ومن مصاديق المنكرات ما يقابلها من تضبيب المنجزات والتواني عن حفظها وعدم الحضور في الميادين أو منع الناس وتنبيطهم عن الحضور أو توهين قرارات القيادة الشرعية وتضعيف ثقة الناس بالقيادة والاستهزاء بها. ثقافيا: فمصاديق المعروف الثقافي من أمثال إشاعة ونشر الثقافة الإسلامية،

مصاديق المنكر. اجتماعيا: على صعيد الأسرة: الزواج، صلة الرحم، حسن العشرة، والألفة بين أفراد العائلة من مصاديق المعروف، وأما أضدادها كترك الزواج مع مخافة الوقوع في الحرام، إشاعة جو التشاجر في العائلة، قطيعة الرحم من مصاديق المنكر. اقتصاديا: من مصاديق المعروف: الاعتدال في الإنفاق بين الإسراف والتقتير، الإيثار، الإنفاق في سبيل الله. ومن مصاديق المنكر الإسراف والتقتير، الحرص، الاستئثار. إداريا: يبرز من مصاديق المعروف الإداري اغتنام الوقت وعدم تضبيبه، أداء الأعمال في أوقاتها، تبسير أمور أصحاب الحوائج، رفض قبول الرشا. ويبرز من مصاديق المنكرات: هدر الوقت، تنسويق العمل، تعسير أمور المراجعين وأخذ الرشا الخ. جهاديا: من مصاديق المعروف الجهادي: الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال، المراقبة على الثغور، تعلم الفنون القتالية، طاعة أوامر قيادة الجبهة. وفي مقابلها من مصاديق المنكر، الفرار من الزحف، ترك حراسة الثغور، ترك التدريب على استعمال السلاح والفنون القتالية ومخالفة أوامر قيادة الجبهة. سياسيا: حفظ منجزات المقاومة الإسلامية والثورة، أداء التكاليف السياسية من انتخابات أو ترشح أو حضور في ساحات العمل كالتظاهر

إن دائرة المعروف والمنكر لا تقتصر على الأفعال والأقوال لتكون مقتصرة على دوائر الأحكام الشرعية التقليدية من عبادات ومعاملات، بل تتسع لتشمل كافة أبعاد الوجود الإنساني بما يشمل عقائد الإنسان ومشاعره، ولا تقتصر على الجانب الفردي في حياة البشر بل تتوسع لتضم باقي الجوانب التي تتعلق بالاجتماع الإنساني أو الجانب الاجتماعي، بل أكثر وأوسع لتشمل كل نواحي حياة الإنسان وعلاقاته. فمن مصاديق المعروف ما هو اعتقادي ومنها ما هو عبادي وأخلاقي وأسراري وعسكري وأمني وسياسي واقتصادي وإداري وثقافي وبيئي. وإليك بعض هذه المصاديق. عقائدي: الإيمان بالله وتوحيده والنبوة والإمامة واليوم الآخر يقع في دائرة المعروف ويقابل ذلك الكفر الذي هو مصداق للمنكر. عباديا: أداء الصلاة، إيتاء الزكاة، الصوم، الحج، تلاوة القرآن، إحياء الشعائر... الخ من مصاديق المعروف، وما يقابلها كترك الصلاة وحبس الحقوق وتنسويق الحج والإفطار بلا عذر من مصاديق المنكر... أخلاقيا: بر الوالدين، الصدق، كظم الغيظ من المعروف، وأما عقوق الوالدين، والكذب وسرعة الغضب والانحراف عن خط الله سبحانه في قول أو فعل من

## مذكر

إذا اعتقاد العبد بحقيقة مُدبرية الحق لعالم التكوين، وأن سببية الأسباب -فسخا وإبراما- بيده، وأن انسداد السبل إنما هو بالنظر القاصر للعبد، لا بالنسبة إلى القدير المتعال، كان هذا الاعتقاد موجبا لسكون العبد -في أحلك الظروف- إلى لطفه القديم، كما هو حال الخليل (ع) في النار.. ناهيك عما يوجب هذا الاعتقاد من طمأنينة وثبات في نفس العبد، سواء قبل البلاء أو حينه أو بعده!..

### حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كآثر؛ مستمتع الدين، والعقل، والأدب، والحرية، وحسن الخلق.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن فاطمة (عليها السلام) قالت: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة.



# المتحور الجديد بين النفي الحكومي ومئات الإصابات

## تراكم النفايات تحت جسر السنك المقابل لمجلس بغداد

شكا عدد من المواطنين، تراكم النفايات تحت جسر السنك أمام مجلس محافظة بغداد، على الرغم من المناشدات الكثيرة والتي سبق أنشأت لها صفحة «المراقب والناس» قبل مدة.

وقال المواطنون: ان «مشكلة تراكم النفايات في تزايد بسبب تأخر آليات أمانة بغداد والشركات الاستثمارية في رفعها، حيث يتم رفع النفايات كل خمسة أيام أو أسبوع، ما يسبب تراكمها على الأرصفة ولاسيما المكب الموجود تحت جسر السنك والواقع أمام مجلس محافظة بغداد».

وأضافوا: أن «تكسد النفايات يزيد من انتشار الأمراض عن طريق الحشرات، والسبب يعود إلى عدم انتظام قدوم آليات الجهات المختصة لرفعها، ما دفع البعض إلى رمي النفايات في أماكن غير مخصصة لها».

وتابعوا: أن «الآليات المخصصة تأتي في أوقات غير منتظمة وتتأخر في معظم الأحيان لذلك نطالب بضرورة إيجاد حلول دائمة لهذه المشكلة التي تحول الأماكن الجميلة الى مكبات للنفايات».



## أنبوب صرف صحي يمنع الطلبة من الوصول الى مدارسهم

شكا عدد من أهالي المهديّة الأولى في حي الدورة، تسبب أنبوب الصرف الصحي الخاص بصومعة الدورة بغرق المنطقة، وهو ما جعل طلبة المدارس يعانون صعوبة في الوصول الى مدارسهم.

وقال الأهالي: ان «الدورة هي من المناطق المظلومة من الناحية الخدمية ولاسيما منطقة المهديّة الأولى التي تعد قلب حي الدورة النابض».

وأضافوا: أن «أهالي محلة ٨٠٤ خلف مجمع مارينا يشكون من وجود خلل في أنبوب الصرف الصحي الخاص بصومعة الدورة (السايلو) منذ أكثر من اسبوعين وهي حالة أثرت على الأهالي بشكل كبير».

وتابعوا: أن «هذا الحال تسبب بصعوبة التنقل في المنطقة وصعوبة وصول الطلاب إلى مدارسهم، وهو ما يستدعي تدخل البلدية التي لم تفعل شيئاً، على الرغم من المناشدات الكثيرة».



لديهم مناعة ولاسيما في المناطق الفقيرة والأطراف ويعانون من عدم التعافي من الأمراض، لذا على وزارتي الصحة والتربية عدم الاكتفاء بالنصريات والعمل على إيجاد الوسائل الكفيلة هذه الأزمة بسلام ودون خسائر بشرية».

اضطرت وزارة التربية الى منح الطلبة، إجازة اجبارية، لمدة أسبوع والتنسيق مع الصحة، من أجل رش صفوف المدارس بالادوية المعقمة وتوفير الكمادات والقفازات الطبية لهم، من أجل تجاوز هذه الأزمة بسلام ودون خسائر بشرية».



ومختصون، انتشار فيروسات موسمية بالفصل، لكنها تحتاج إلى فترة انتهاء الحضانة ليعود كل شيء إلى طبيعته، وسط توصيات بمنع الطلاب المرضى من الدوام في المدارس والروضات، للحد من انتشار العدوى بين زملائهم.

وقال المواطن نصير جاسم: ان «وزارة الصحة تحاول بشتى السبل رمي الكرة في ملعب المواطن، وتؤكد، ان الإصابات بالمتحور الجديد ليست سوى انفلوانزا عادية، بينما مقدار الإصابات التي تحدث في المدارس تؤكد بما لا يقبل الشك وجود فايروس المتحور الجديد، والدليل صعوبة الشفاء منه وعدم نجاح العلاج بالطرق المتعارف عليها من قبل الأطباء».

وأضاف: ان «المتحدث باسم وزارة الصحة، بعيد كل البعد عن الواقع، فهو يتحدث بتصريحات تنم عن محاولة التهرب من الإجابة عن مدى قدرة وزارته

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... على النقيض مما يشاهده الأهالي على أرض الواقع، أكدت وزارة الصحة، أمس الأحد، اتخاذها سلسلة من الإجراءات الوقائية لمواجهة موجة الإنفلوانزا الموسمية، وفي الوقت نفسه، نفت تسجيل أي متحور جديد من فيروس كورونا في البلاد، وقال المتحدث باسم الصحة سيف البدر: ان «الوزارة سبق أن اتخذت إجراءات استباقية عبر إطلاق حملة التلقيح ضد الإنفلوانزا الموسمية تحت شعار (أحم ناسك.. وأبدأ بنفسك.. لقاحك حياتك).

المتحدث يضيف على ما قاله بان «اللقاح يعدّ من الوسائل الفعّالة للوقاية من الفيروسات الموسمية ويطرح سنوياً في أعداد محدّدة بمراكز الرعاية الصحية، وأنه لا يدرج ضمن جدول التطعيمات الدورية الإلزامية، لكنه ينصح به للفئات الأكثر عرضة للإصابة مثل الذين يعانون ضعفاً في الجهاز المناعي، أو أمراضاً مزمنة في الجهاز التنفسي، أو المرضى الذين يتلقون علاجاً كيميائياً لمرض السرطان وينبغي بشكل قاطع تسجيل أية حالات وبائية أو ظهور متحورات جديدة من كورونا في البلاد، وإن جميع الإصابات التنفسية والإنفلوانزا الموسمية تقع ضمن العدلات الاعتيادية المتوقعة لهذا الموسم.

وفي المقابل، يشكو أهالي العديد من التلاميذ في الدراسة الابتدائية، انتشار أمراض الإنفلوانزا بشكل واسع بين الطلاب، فضلاً عن أمراض فيروسية أخرى تظهر على شكل بثور وجيوب في القدمين واليدين والقم، فيما أكد أطباء

## شكاوى إثر تكرار انسداد شبكات مجاري محلة 504 في شارع فلسطين

من ٨ أيام وبعد ان طفحت المجاري وأغلقت المنهولات الرئيسة رجعت المياه الثقيلة على البيوت والرائحة أصبحت مصدر شكوى لكبار السن ومرضى المنطقة.. وطالبوا دائرة المجاري بضرورة التحرك على هذه المنطقة من أجل تخليص الأهالي من الرائحة الكريهة والطق الذي أغرق الأزقة، على الرغم من كون مبنى البلدية ليس بعيداً عن منطقة طفح المجاري».

أو تحرك من البلدية، على الرغم من المناشدات المستمرة لها من قبل سكنة القطاع المذكور والذين حاولوا بشتى الطرق تسليك المجاري دون جدوى».. وأضافوا: إن «عدداً من سكنة المحلة قدموا شكوى رسمية الى البلدية بخصوص انسداد المجاري يوم الخميس الماضي في دائرة المجاري التابعة للبلدية ولم تتم الاستجابة إلى الآن».

وأوضحوا، ان «الزقاق مغلق منذ أكثر

شكا عدد من أهالي شارع فلسطين، تكرار الانسداد لمجاري محلة ٥٠٤ زقاق ٣ خلف الأسواق المركزية، دون أية معالجة حقيقية أو تحرك من البلدية، على الرغم من المناشدات المستمرة لها من قبل سكنة القطاع المذكور.

وقال الأهالي: إن «انسداد مجاري محلة ٥٠٤ زقاق ٣ الذي يقع خلف الأسواق المركزية مستمر منذ مدة طويلة، دون أية معالجة حقيقية



## 14 مقاطعة بديالى تستعد لحفر الآبار لتلافي العطش



هناك مخاوف حقيقية من تفاقم الأزمة، إذا ما جاءت موجات الأمطار خلال الموسم الشتوي دون مستوى الطموح، الأمر الذي سيجعل من الاعتماد على الآبار الارتوازية بديلاً ضرورياً لتأمين المياه في الأنهار والجداول داخل المحافظة».

بعض الآبار يمكن ربطها بمحطات الإسالة الفرعية، لتأمين مياه الخام وضخها إلى الأحياء السكنية، خصوصاً القرى، في حال كانت نوعية المياه صالحة للاستخدام البشري».

وأكد، أن «الوضع المائي في بديالى لم يصل بعد إلى مرحلة الخطر، إلا أن

ارتدادات الجفاف الذي بدأ يلوح في الأفق ويثير القلق، لا سيما في مناطق ناحية العظيم وقرائها أقصى شمال المحافظة.. عمليات الحفر تأتي وفق مبدأ النفع العام، وهي مخصصة للأغراض الزراعية، إلا أن

«وزارة الموارد المائية أعطت الضوء الأخضر لبدء المرحلة الاستثنائية لحفر الآبار الارتوازية في ١٤ مقاطعة زراعية داخل بديالى، تتركز في المناطق الشمالية والجنوبية والشرقية، ضمن خطة تنفيذها فرق ميدانية مختصة»، مبيّناً أن «هذه الخطوة تأتي لمواجهة

حصلت لجنة الزراعة في مجلس بديالى، على موافقة رسمية من وزارة الموارد المائية، للشروع بحفر آبار ارتوازية في ١٤ مقاطعة زراعية داخل المحافظة، وذلك في إطار مواجهة امتدادات الجفاف المتصاعدة. وقال رئيس اللجنة، رعد مغامس: إن

## بلدية الكرادة تغلق محطات غسيل السيارات غير المرخصة

أقدمت بلدية دائرة الكرادة في العاصمة بغداد، على غلق محطات غسيل السيارات غير المرخصة، بسبب أزمة المياه وتراجع منسوب نهر دجلة.

وقالت بلدية الكرادة، أنها نفذت حملة كبيرة لغلق محطات غسيل السيارات غير المرخصة.

وأضافت، أن «الحملة جاءت بسبب انخفاض منسوب نهر دجلة، خاصة وأن هذه المحطات تستهلك كميات مياه كبيرة، وبحسب تقارير الأمم المتحدة والبنك الدولي، يعد العراق من بين أكثر خمس دول تضرراً من التغير المناخي، وقد خسر نحو ٢٠٪ من أراضيه الزراعية المنتجة خلال العقود الثلاثة الماضية، وانخفض منسوب نهر دجلة بشكل كبير، وظهرت بعض الجزر فيه، جراء قلة الإطلاقات المائية، وقد زار وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أمس الأحد، بغداد، وأعلن عن قرب توقيع اتفاقية مائية ستساهم بحل هذه الأزمة.

وأكدت وزارة الموارد المائية في تموز الماضي، أن العام ٢٠٢٥ هو الأشد جفافاً منذ عام ١٩٢٣، نتيجة قلة الإطلاقات المائية من تركيا وتأثير التغير المناخي العالمي.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن العراق بحاجة إلى ٢٣٣ مليار دولار حتى عام ٢٠٤٠ لمواجهة تحدياته التنموية والمناخية، أي ما يعادل نحو ٧٪ من ناتجه المحلي الإجمالي سنوياً، في وقت تراجع فيه قدرته على تمويل مشاريعه الزراعية والمائية.



## صاروخ هرمز الإيراني

# متخصص بتعطيل وضرب رادارات الأعداء



ردع فعال لا في المياه الإقليمية فحسب، بل في جميع النقاط البحرية الحيوية التي تمر عبرها خطوط التجارة والنقط في البلاد. وبحسب الخبراء، فإن هذه القدرة، إلى جانب زيادة قوة الردع، ترسل رسالة واضحة إلى أعداء إيران في المنطقة وما بعدها. ومن بين الأدوات التي تجسد هذه القدرة، عائلة الصواريخ الباليستية «هرمز».

من الإنجازات الهامة التي تم عرضها لأول مرة في نيسان ٢٠١٤ للقوة الجوية والفضاء التابعة للحرس، الصواريخ الباليستية «هرمز» المضادة للرادارات والسفن.

يمكن اعتبار صاروخي «هرمز ١» و «هرمز ٢» نظراً لشبههما الكبير بالصواريخ من فئة «فانتح»، امتداداً مطوراً ومحدثاً لنفس العائلة، والتي تعد من أدق الصواريخ الإيرانية.

صاروخ «هرمز» (المضاد للرادارات) على عكس الصواريخ المضادة للسفن مثل «خليج فارس» الذي يستخدم التوجيه البصري، أو صاروخ «فانتح» ١١٠، الذي يستخدم نظام توجيه بالقصور الذاتي فإنه يعتمد على مستقبلات للموجات الرادارية ويهاجم مصدر إطلاقها.

لم يتم الإعلان رسمياً عن وزن رأس الصاروخ الحربي، ولكن نظراً لشبهه

بعائلة صواريخ «فانتح ١١٠» وأيضاً صاروخ «خليج فارس»، يمكن تقدير وزن رأسه الحربي بين ٤٥٠ إلى ٦٠٠ كيلوغرام.

وقد استطاع تدمير حاوية طولها ٤ أمتار فقط مثبت عليها رادار، وهو ما يعتبر دقة وأداءً فائقين. ويقول اللواء حاجي زادة في هذا الشأن: «إن «هرمز ١» يستطيع تدمير الرادارات الموجودة على حاملة الطائرات أو موقع «باتريوت، على الأرض أو موقع رادار استكشافي».

الهدف الآخر الذي يمكن استخدام صاروخ «هرمز» ضده هو الوحدات البحرية العسكرية التي يتواجد اليوم عدد كبير منها بأحجام ضخمة في الخليج الفارسي.

ومن الجدير بالذكر أن النقطة الأخرى لمنظومة صواريخ «هرمز» هي قدرة التنقل العالية لهذا النظام الذي يتم وضعه على منصة إطلاق ذات قدرة تنقل عالية.

إن إطلاق هذا الصاروخ إلى جانب صاروخ مثل «خليج فارس» يمثل كابوساً حقيقياً لأي عدو على مستوى سطح البحر، لأن العدو يواجه الآن نوعين من الصواريخ فائقة السرعة يعتمدان على نظامي توجيه مختلفين تماماً، ومواجهة كل منهما تحمل مشاكلها الخاصة.

**تمتلك الجمهورية الإسلامية ترسانة ضخمة من الصواريخ الباليستية، التي تمكنها من استهداف أي نقطة في المنطقة، خاصة الكيان الصهيوني، ما جعل دول الاستكبار العالمي تحسب حسابها قبل الإقدام على أي خطوة تجاه طهران.**

**صاروخ هرمز الباليستي، بقدرته على استهداف السفن وتعطيل رادارات العدو، كأداة ردع استراتيجية، يرفع القدرات الدفاعية الإيرانية في الخليج وبحر عُمان إلى مستوى جديد.**

البحرية، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تشهد عبور معظم صادرات النفط والتجارة الخارجية الإيرانية عبر هذا الممر الحيوي. ومن هنا، فإن تحديد القدرة على مواجهة التهديدات البحرية لم يغب مجرد خيار عسكري، بل أصبح ضرورة استراتيجية للحفاظ على سيادة البلاد وأمنها ومصالحها الوطنية.

هذه القدرة تمكن إيران من إقامة

الموقع الجيوسياسي الفريد لإيران في الخليج وبحر عُمان جعلها دائماً في خط المواجهة الأول ضد تهديدات الأعداء البحرية. وأهمية هذه المناطق لا تقتصر على البعد العسكري فحسب، بل تمتد إلى مجالات الطاقة والتجارة والأمن العالمي التي لا نظير لها.

وقد ضاعف وجود القوات الأجنبية في المياه المحيطة بالبلاد من ضرورة تعزيز القدرة الدفاعية وقدرة الردع

## الصين تكشف عن مروحية شبحية تتفوق على نظيرتها الأمريكية

الذي يولي اهتماماً متزايداً لبقاء المنصات العسكرية وقدرتها على التخفي من الرادارات في الجو والبحر. وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة الصين المستمرة في استنساخ وتطوير التقنيات الأجنبية، خصوصاً الأمريكية، والتي شكلت لعقود الأساس في برامجها الجوية. فالمروحية «Z-٢٠»، نفسها ولدت نتيجة هندسة عكسية لطراز «بلاك هوك» الذي حصلت عليه الصين قبل عقود. أما إذا تبين أن النسخة الشبحية حقيقية بالفعل، فسيعني ذلك أن الصين بدأت تتجاوز مرحلة التقليد إلى مرحلة الدمج الكامل لتقنيات التخفي ودمج المستشعرات، بما يتوافق مع عقيدتها العسكرية الحديثة.

الشعبي الصيني، وبالنسبة لبكين، فإن امتلاك مثل هذه المروحية سيوفر قدرة تشغيلية جديدة، تتيح تنفيذ عمليات تسلل القوات الخاصة ومهام سرية في أجواء معادية، بفضل انخفاض البصمة الرادارية والصوتية، بما يشبه القدرات التي تتمتع بها قيادة العمليات الخاصة الأمريكية، مما يمنح الصين أدوات جديدة لتنفيذ عمليات دقيقة وتسلل واستخبارات ميدانية. ومع ذلك، فإن مجرد ظهور هذه المروحية لا يعني بالضرورة وجود برنامج تشغيلي قائم، إذ قد يكون الأمر مجرد نموذج أولي أو مجسم أرضي لاختبارات الديناميكا الهوائية. ومع ذلك، يتماشى هذا التطور مع الاتجاه العام في تحديث جيش التحرير الشعبي،

المهندسين الصينيين يدرسون منذ سنوات تطوير مفاهيم لمروحيات شبحية بقدرات واسعة تفوق قدرات المروحيات الأمريكية من حيث المئات والمواصفات، وبالفعل نجحت بكين بهذا الاختبار لكنها لم تكشف عنه بشكل رسمي لغاية الآن، وربما تتطلع إلى مفاجأة العالم بمواصفات مروحياتها الشبحية الجديدة. ويرى عدد من المحللين أن اهتمام الصين بتقنيات تقليل البصمة الرادارية والحرائية في الطائرات العمودية أخذ في التوسع، إذ أشارت براءات اختراع ورسد ميداني سابق إلى تطويرات مشابهة لمروحيات هجومية واستطلاعية. غير أن تطوير نسخة شبحية من مروحية نقل مثل «Z-٢٠» يشكل توجهاً جديداً لجيش التحرير

ملاحم هيكلها الخارجي أكثر انسيابية، مع مؤشرات على وجود أنظمة لتقليل البصمة الحرارية، وهي سمات شائعة في تصميمات المروحيات الشبحية.

المروحية «Z-٢٠»، التي تنتجها مجموعة «هاربين» لصناعة الطائرات، دخلت الخدمة كمروحية نقل متعددة المهام تُستخدم في نقل القوات والإمداد والعمليات في المناطق الجبلية. ويلاحظ تشابه كبير بينها وبين «UH-٦٠ بلاك هوك»، سواء في تصميم الدوار الرئيسي ذي الشفرات الخمس أو في الذيل، وهي المروحية التي حصلت الصين على عدد محدود منها قبل أن يتوقف توريدها بسبب العقوبات الأمريكية في التسعينيات. ووفق تقارير سابقة، فإن

تواصل الصين تطوير قدراتها العسكرية في مختلف المجالات، فقد أفادت تقارير جديدة بأن بكين تختبر نسخة شبحية من مروحية «بلاك هوك»، بعد ظهور صور أقمار صناعية حديثة يُعتقد أنها تظهر نموذجاً متطوراً من المروحية الصينية «Z-٢٠»، وهي مروحية نقل متوسطة. ونشر المحلل الدفاعي أندرياس روبريشت صورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قائلا: «ربما مفاجأة أخرى... يُشاع أن هذه هي النسخة الشبحية من Z-٢٠».

وتُظهر الصورة، التي تداولها محللون عسكريون خلال الأسبوع الجاري، ملامح أول ظهور علني محتمل لنسخة منخفضة البصمة الرادارية من المروحية «Z-٢٠» إذ تبدو

# Poseidon

## غواصة روسية برأس نووي يزن أكثر من “ميغا طن”

والصواريخ الباليستية التي تُطلق من الغواصات. ويُعد ما تضيفه غواصة Poseidon للأسطول النووي الروسي هو «التنوع، لا الهيمنة»، وإذا تم تطوير نظام Poseidon على نطاق واسع، فإن روسيا توسع نطاق استخدامها لما يُعرف بهـ«الضربة الثانية» خارج نطاق نقاشات الدفاع الصاروخي، ويضغط على حلف الناتو للاستثمار في أجهزة استشعار قاع البحر، وصواريخ اعتراضية كبيرة القطر، وحواجز متعددة الطبقات حول الموانئ الرئيسية. ومع ذلك، فإن الغموض الذي يمنح Poseidon مسرحة رادعا يحد أيضاً من فائدته العسكرية، فالغواصة تعتمد على أداء لم يُثبت بعد، والغواصات القادرة على إطلاق غواصات مسيرة قليلة، وأي استخدام عملي من شأنه أن يُضعف القيمة السياسية التي تسعى موسكو إلى تحقيقها من الإشارات النووية المعاصرة. وتتطلب كل غواصة من Poseidon، مفاعلاً بحرياً مدمجاً، وتوجيهاً مُعزّزاً، وهيكل ضغط، ورأساً حريبياً عالي القدرة، وكل ذلك في ظل العقوبات، وتوجيه روسيا مواردها إلى حربها البرية.

ويُعد توفر الغواصات القادرة على إطلاق المسيرات عاملاً مُقيداً، فغواصة Belgorod Khabarovsk، ومن المتوقع أن تتبعها Khabarovsk، لكن مخزونها صغير يتكون من قاربين أو ثلاثة، كل منها يحمل عدداً قليلاً من الطوربيدات، ما يقيد وتيرة الدوريات، وتدريب الطاقم، ودورات الصيانة.

كلها أمور لا تزال غير مُثبتة في السجلات العامة. وإلى أن تكشف موسكو أو جهات مستقلة المزيد عن مواصفات Poseidon، يُمثل هذا الإعلان تقدماً في تكامل أنظمة الدفع، وليس بداية تشغيلية، وإذا كان الأداء قريباً من هدف التصميم، فإن Poseidon تضيف مساراً فعالاً للهجوم الثاني، خارج نطاق الثلاثي التقليدي. وأعلنت روسيا اختبار صاروخها النووي Burevestnik بمدى شبه غير محدود، في خطوة وصفتها موسكو بالتحول الاستراتيجي، لكنها أشارت تحذيرات غربية من كارثة بيئية وإشعاعية.

ويُعد اكتشاف مركبة تعمل بالمفاعلات النووية في أعماق البحار والاشتباك معها أمراً بالغ الصعوبة، ولكنه ليس مستحيلاً؛ إذ تُضيق نقاط الاختناق، والمياه الضحلة الساحلية، ومداخل الموانئ، الخناق على المشكلة، وتُتيح بناء حواجز وشبكات شبيهة بالألغام. تنتقل وسائل الإعلام والصحف الروسية بين قصص عن قوة تفجيرية تبلغ «٢ ميغا طن»، وروايات أخرى عن كارثة تبلغ «١٠٠ ميغا طن».

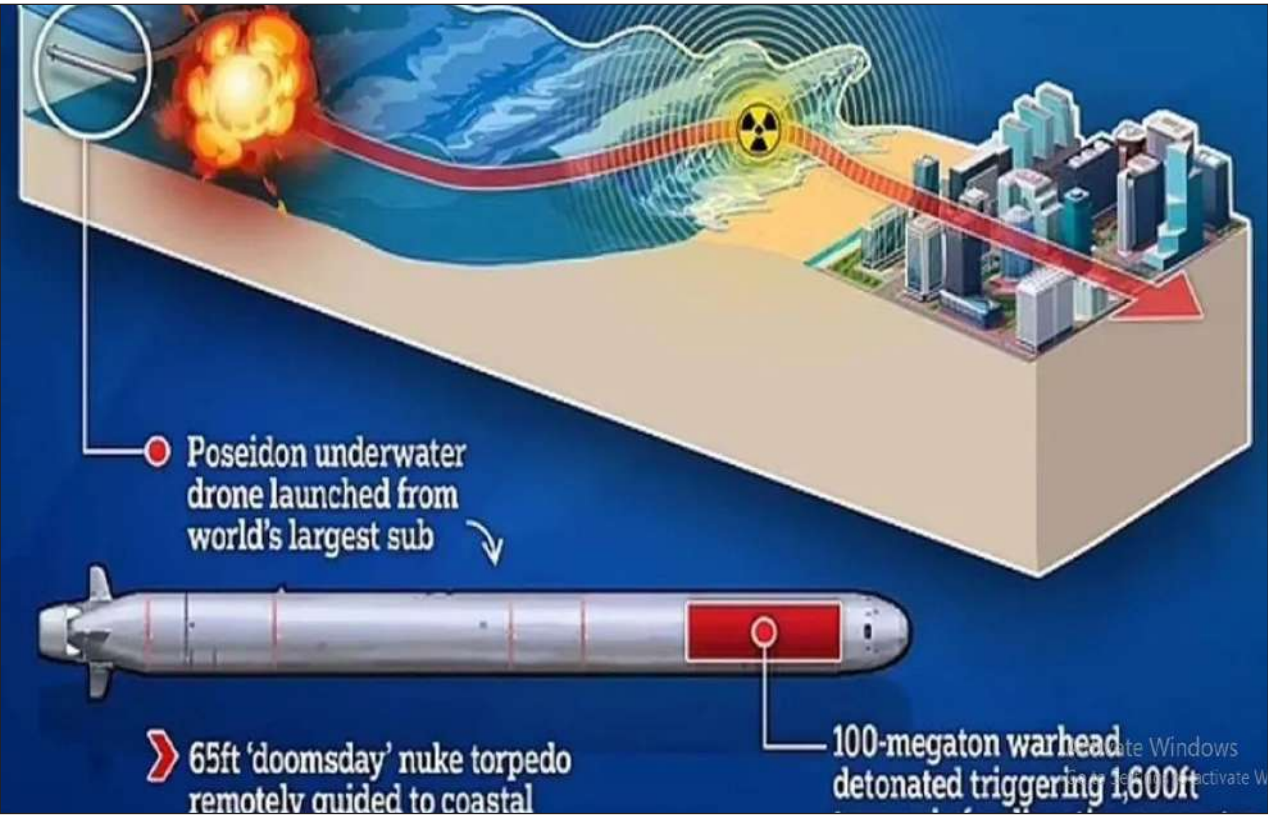
ويُظهر التاريخ أن الانفجارات النووية تحت الماء تُسبب تلوّثاً مدمراً للتدفق القاعدي وتأثيرات صدمية مُشّلة في المياه المحصورة. وهذا التصعيد هو ما يدفع العديد من المحللين إلى اعتبار القيمة الأساسية لنظام Poseidon نفسية وسياسية، وليست تغييراً في التوازن النووي الذي تتمتع به روسيا بالفعل، من خلال الصواريخ الباليستية العابرة للقارات،

أكثر من «ميغا طن»، عبر مسافات في المحيط. ولكن العديد من المواصفات التقنية غير مؤكدة، وتظل التقديرات تصف مفاعلاً مُبرداً يبعث سائل يُشغل مضخة فائقة، ويعمل على أعماق تقترب من ١٠٠٠ متر، وسرعات انفجار تفوق بكثير سرعات الطوربيدات التقليدية.

ويمكن وصف مفهوم الغواصة Poseidon، بأنها نظام إطلاق نووي طويل الأمد، عميق الغوص، مُصمم لتجاوز دفاعات الصواريخ الباليستية، وتهديد البنية التحتية الساحلية، أو مجموعات حاملات الطائرات من الأسفل. وتعتبر منصات الإطلاق للغواصة Poseidon، هي ما يحدد القوة الحقيقية للمنصة، وجرى تسليم أول غواصة يمكنها إطلاق مسيرات وهي Belgorod K-٣٢٩، في عام ٢٠٢٢، ويُعتقد على نطاق واسع أنها ستحمل ما يصل إلى ست غواصات Poseidon.

وكثيراً ما يُشار إلى فئة مخصصة لاحقة، وهي المشروع ٠٩٨٥١ Khabarovsk، على أنها على وشك الانضمام إلى الأسطول في مصنع سيفماش لصناعة السفن.

وتتوافق التقارير والصور البحرية المفتوحة منذ عام ٢٠٢١ مع دور غواصة Belgorod في المهام الخاصة واقترائها بالمسيرة Poseidon. ويُشير تحليل خطاب بوتين، إلى ما لم يُظهره الاختبار، دقة التوجيه في المدى بين المحيطين الهادئ والأطلسي، والهدف في وضع التخفي، والقيادة والتحكم القوي في أعماق المحيط، والحصل الأمن لرأس حربي عالي القوة، والملاحه في المرحلة النهائية في المياه الساحلية الضحلة،



لا يوجد حتى الآن «وسائل اعتراض» للغواصة المسيرة. تعرف الغواصة المسيرة Poseidon، على أنها مركبة بحرية ذاتية القيادة ضخمة الحجم، مُصمّمة لحمل رأس حربي نووي يزن

وتُبرز تحديات جديدة تواجه الدفاعات البحرية الأمريكية وضبط التسليح. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن قوة Poseidon تفوق قوة صاروخ Sarmat العابر للقارات، لافتاً إلى أنه

كشفت روسيا مؤخراً عن نجاح اختبارات الغواصة النووية المسيرة Poseidon، إذ تم إطلاقها من غواصة تقليدية، فيما يرى محللون أنها رسالة استراتيجية إلى الغرب،



## حقوق.. صوتكم المادام

### في البرلمان المقبل

عبد الحسين صادق



في ظل التحديات السياسية والاجتماعية التي تشهدها بلادنا، يأتي دور حركة «حقوق» التي تطالب بحقوق الرعية وحقوق الأهل، هذه الحركة التي تجمع بين المطالبة بحقوق المواطنين وبين الالتزام بتأمين مستقبلهم وحماية أراضهم، تركز على أن يكون لكل فرد صوت قوي في المستقبل السياسي للبلاد، وخاصة في البرلمان المقبل.

إن الله سبحانه وتعالى يُعين من يسعى لتحقيق الخير للناس ويوقف بجانب من يسعى لقضاء حاجاتهم، بناءً على ذلك، فإن أولوية الحركة في المرحلة المقبلة هي ضمان حقوق المواطنين في كل المجالات، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو قانونية، وذلك من خلال تعزيز العمل السياسي والبرلماني.

ومن هنا، فإن ضرورة الانتخابات المقبلة لا تقتصر فقط على اختيار ممثلين للمناصب، بل هي فرصة حقيقية لصون الحقوق وصيانة الأرض والهوية، وحركة «حقوق» التي تجسد هذه المبادئ ندعو إلى انتخابها، لضمان أن يكون الصوت البرلماني للمواطن هو صوت الحق، ويدافع عن مطالب الناس وهمومهم وتلبية احتياجاتهم . إن هذه الحركة التي نالت دعماً قوياً من كتائب حزب الله، تمثل نموذجاً للمسؤولية الوطنية التي يجب أن يكون الجميع على وعي بها. دعم الحركة لهذا التوجه لم يأت من فراغ، بل نتيجة إيمان عميق بضرورة وحدة الصف الوطني والاهتمام بمصلحة الشعب أولاً وأخيراً.

الانتخابات المقبلة تمثل فرصة لكل مواطن ليكون له دور في تشكيل مستقبل أفضل، ولتكون حقوقه مضمونة، ولتتسارع خطوات البلاد نحو العدالة والتنمية المستدامة.



## مبادرة «ملازمك علينا» تدعم آلاف

### الطلبة في 4 محافظات

أطلق الشاب العراقي مصطفى حسين، مبادرة جديدة تحت شعار «ملازمك علينا والنجاح عليك» لدعم الطلبة في أربع محافظات عراقية، بهدف تخفيف أعباء



والسادس الإعدادي من ذوي الدخل المحدود، لتوفير الملازم الدراسية والكتب الضرورية التي تسهل عليهم متابعة دروسهم والتحضير لامتحانات».

وشملت الحملة، محافظات نينوى والبصرة وكربلاء وبغداد، حيث تم توزيع الملازم على ٨٠ طالبا في الموصل و٢٨ طالبا في البصرة و١٠ طلاب في كربلاء، إضافة إلى ٢٢٠ طالبا في بغداد. وبلغ مجموع ما تم توزيعه نحو ٢٠٩٠ ملزمة و٤٢ كتابا، استفاد منها ٤١٨ طالبا وطالبة في عموم المحافظات.

وأكد مصطفى حسين، أن «هذه المبادرة تأتي ضمن مسيرة مستمرة لخدمة الطلبة، داعيا الجهات الداعمة وأهل الخير للمساهمة في استمرار مثل هذه الحملات التي تزرع الأمل وتخفف من أعباء الدراسة على الشباب».

أعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة عن تمديد فترة العلاج المجاني في مستشفى الثقليين لعلاج الأورام بمحافظة البصرة حتى نهاية العام الحالي ٢٠٢٥، استجابة للمناشدات الإنسانية التي تقدم بها أهالي المحافظة، وبناءً على توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي. ويأتي هذا التمديد، استمراراً للنهج الإنساني للعتبة الحسينية المقدسة في تقديم الرعاية الصحية المجانية والدعم المتواصل لمرضى السرطان، وتخفيف العبء عن العوائل المتعففة.

وقال رئيس الهيئة الدكتور جابر العبادي: ان «مستشفى الثقليين لعلاج الأورام في البصرة، الذي بدأ عمله في ٢٠ أيار ٢٠٢٤، يمثل الفرع الأول لمؤسسة وارث الدولية خارج كربلاء، وقد كان هدفنا منذ البداية أن تتحمل العتبة جميع تكاليف

علاج المرضى لمدة عام كامل على نفقتنا الخاصة، دعماً لأبناء محافظة البصرة وتخفيفاً لمعاناتهم».

وأضاف الدكتور العبادي: «لقد تم تمديد فترة العلاج المجاني أكثر من مرة بعد مناشدات الأهالي، وكان من المقرر أن تنتهي نهاية الشهر الماضي، إلا أن توجيه ممثل المرجعية العليا جاء ليؤكد استمرار هذا النهج الإنساني حتى نهاية العام الحالي، لما يمثل من دعم حقيقي للمرضى وعوائلهم».

ويعد مستشفى الثقليين، أحد المشاريع الطبية الرائدة للعتبة الحسينية المقدسة، التي تهدف إلى توسيع نطاق الخدمة الصحية المجانية لتشمل المحافظات الجنوبية، وتعزيز حضور العتبة في الميدان الإنساني والطبي على مستوى العراق، ليكون ملاذاً آمناً لمرضى السرطان ومصدراً للراحة والأمل لأهاليهم.

## متطوعون يزرون غابة «جبل سنام» في سفوان

«الخورة الزراعية» وبلدية سفوان بمشاركة الشباب والناشطين البيئيين». وأضاف، ان «العمل الميداني شمل زراعة أكثر من أربعمئة شتلة متنوعة بين أشجار مثمرة وصراوية وغابات بما يتوافق مع طبيعة التربة والمناخ الجاف في المنطقة».

وأوضح قاسم، ان «الفرق التطوعية وضعت خطة متابعة شهرية لضمان رعاية الشتلات وسقيها وحمايتها من الرعي العشوائي والتلف»، مشيراً الى ان «المشروع سيستمر على مراحل متتالية

ليصبح جبل سنام، غابة متكاملة ومتنوعة الانواع النباتية تشكل نقطة جذب بيئي وسياحي في أقصى جنوب العراق». ويعد جبل سنام من أهم المعالم الجغرافية في البصرة، فهو من القلائل من المرتفعات الطبيعية التي تبرز وسط الطابع السهلي للمدينة ويرتفع نحو مئة وخمسين متراً عن سطح البحر، ليشكل مشهداً يقطع امتداد الأفق الصحراوي ويمنحه قيمة بيئية وطبيعية مميزة.

### صورة وتعليق

الحرم الحسيني

الشريف يتشج بالسواد

إحياءً لذكرى استشهاد

السيدة الزهراء (عليها

السلام)

## انطلاق مهرجان تكريم بطلة الصمود السيدة زينب «ع»

لتعزيز الوعي الثقافي والديني بين الزائرين، ونقل الرسائل الإنسانية الخالدة التي تمثلها شخصيات البطولة التاريخية، بحيث تكون مصدر الهام للأجيال الحالية والمقبلة. ويستمر المهرجان على مدار أيام عدة، حيث سيشهد مشاركة واسعة من الفرق الثقافية والفنية، مع تخصيص مساحات للفعاليات التفاعلية التي تعزز فهم الزائرين لتأريخ البطولة والمعاني السامية المصاحبة لها.

والزائرات بتأريخها البطولي ودورها البارز في نقل رسالة الحق والتضحية للأجيال القادمة. وتشمل فعاليات المهرجان، مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية والمحاضرات التوعوية، بالإضافة إلى عروض تمثيلية وموسيقية تسلط الضوء على المواقف البطولية، وتجارب الصبر والإيمان التي خلدها التاريخ. وأكدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية، أن إقامة هذا المهرجان يأتي ضمن جهود مستمرة

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية، انطلقت فعاليات النسخة الأولى من مهرجان «بطلة الصمود» السنوي، الذي يقام في مدينة الإمام الحسين (ع) احتفاءً بالقيم الإنسانية والبطولية التي جسدها شخصية تاريخية عظيمة في أعظم المواقف الفاصلة. ويهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على مفاهيم الشجاعة والثبات والصمود في مواجهة الظلم والفتن، وتعريف الزائرين



## العتبة الحسينية

## تمدد فترة علاج السرطان المجاني بالبصرة



## متجرحول بيع الفواكه إلى تجربة

### مميزة للنظافة

مرحية، مؤكداً أن النظافة والنظام أهم ما يجذب الزبائن». وأضاف، أن «التجر لا يقدم الفواكه فقط، بل يوفر أيضاً خدمة التوصيل إلى جميع أحياء الموصل، ليصبح الشراء مريحاً وسهلاً للجميع». ويؤكد عدي، أن «تغير طريقة تقديم الفواكه وتنظيم المكان، يعكس مدى أهمية النظافة والترتيب في تطوير المهنة ورفع مستوى الخدمة»، مشيراً إلى أن «الزبائن أصبحوا يفضلون الشراء من أماكن مرتبة ونظيفة، ما يعزز من نجاح المشروع، ويحوّله إلى نموذج جديد في سوق الموصل».

في تحول نوعي لمهنة بيع الفواكه، فتح عدي متجربه الجديد في الموصل بعد سنوات من العمل على عربته التي تنقلت بين درابن المدينة وأزقتها، ليصبح المكان وجهة لكل زوار المدينة ومحبي الفواكه. ويجمع المتجر، عشرات الأصناف من الفواكه الموسمية والاستوائية الشاذرة، مع توفير بعض الأصناف خارج مواسمها بفضل التخزين المبرد، مقدماً تجربة شراء مختلفة داخل قاعة مكيفة ونظيفة. وقال عدي، إن «حلمه كان دائماً الحصول على مكان منظم يليق بالمهنة ويمنح الزبون تجربة

